



المجلد: (الثامن).

العدد: (السابع عشر) يناير (2023)

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

بإشراف أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية

(IJRS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية
والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN : (2735-5063).

The print ISSN : (2735-5055).

بحث بعنوان:

دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لأطفال المرحلة الابتدائية.

إعداد مهندسة: عائشة أحمد عبدالله سالم السعيد.

مهندسه بتروول.

مقدم إلى:

أكاديمية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والتنمية البشرية (PEATCHD).

وبرعاية المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

والمجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS).

والمجلة الدولية لبحوث اللغة العربية وآدابها (IJALR).

والجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر (ASFC).

وجمعية رواد التميز للتنمية المستدامة (عطاء ومشاركة) (PEGS).

مؤتمر الطفولة والأمومة الدولي الأول، بعنوان: (التعليم الإلكتروني وودوره في تنمية مواهب الطفل

العربي في ظل التحول الرقمي).

تحت شعار (نحو رؤية مستدامة لأسرة واعية، ومجتمع متماسك).

المنعقدة بالقاعة الرئيسية للأكاديمية، وعبر القاعات الصوتية لبرنامج الزووم، أيام (السبت- الأثنين)

٢٧-٢٩ محرم ١٤٤٣هـ الموافق ٤-٦ سبتمبر ٢٠٢١م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على: دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لأطفال المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٤) من معلمات المرحلة الابتدائية، والتزمت الباحثة بتطبيق الاستبيان، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات بعد تطبيقه، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي معلمي المرحلة الابتدائية (الذكور والإناث) لمحور: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية).

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي معلمي المرحلة الابتدائية (الذكور والإناث) لمحور: (دور لتقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) حيث كانت قيمة (ت = ٣,٤١) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الدلالة لصالح (المعلمين الذكور).

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا- ماجستير ودكتوراة) على محور (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية).

وجود فروق دالة إحصائياً في: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية) عند مستوى (٠,٠١) بين كل من المعلمين ذوي مؤهل (البكالوريوس، وذوي مؤهل الدراسات العليا) في اتجاه المعلمين ذوي (مؤهل الدراسات العليا) كما يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائياً في: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية) عند مستوى (٠,٠١) بين كل من المعلمين ذوي مؤهل (البكالوريوس وذوي مؤهل الماجستير والدكتوراة) في اتجاه المعلمين ذوي مؤهل (الماجستير والدكتوراة) بينما الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية في: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية) بين كل من المعلمين ذوي مؤهل (الدراسات العليا) وذوي مؤهل (الماجستير والدكتوراة).

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا- ماجستير ودكتوراة) على محور (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي).

وجود فروق دالة إحصائياً في (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) عند مستوى (0,01) بين كل من المعلمين ذوي مؤهل (البكالوريوس) وذوي مؤهل (الدراسات العليا) لصالح المعلمين ذوي مؤهل (الدراسات العليا).

كما يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائياً في (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) عند مستوى (0,01) بين كل من المعلمين ذوي مؤهل (البكالوريوس) وذوي مؤهل (الماجستير والدكتوراة) لصالح المعلمين ذوي مؤهل (الماجستير والدكتوراة).

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التقنيات الحديثة في (تنمية مهارات الاتصال اللغوي) عند مستوى (0,05) بين كل من المعلمين ذوي مؤهل (الدراسات العليا) وذوي مؤهل (الماجستير والدكتوراة) لصالح المعلمين ذوي مؤهل (الماجستير والدكتوراة).

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر) على محور دور (التقنيات الحديثة في العملية التعليمية).

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر) على محور (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي).

وجود فروق دالة إحصائياً لدور (التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) عند مستوى (٠,١,٠) بين كل من المعلمين ذوي مستوى (الخبرة أقل من ٥ سنوات) وذوي مستوى (الخبرة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات) لصالح (المعلمين ذوي الخبرة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات).

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً لدور (التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) عند مستوى (٠,١,٠) بين كل من المعلمين ذوي مستوى (الخبرة أقل من ٥ سنوات وذوي مستوى الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات) لصالح المعلمين ذوي مستوى (الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات).

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً لدور (التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) عند مستوى (٠,٠٥) بين كل من المعلمين ذوي مستوى (الخبرة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات وذوي مستوى الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات) لصالح المعلمين ذوي مستوى (الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات).

الكلمات المفتاحية: (التقنيات الحديثة، تنمية، مهارات الاتصال اللغوي).

Study summary

The study aimed to identify: The role of modern technologies in developing language communication skills for primary school children. The study used the descriptive approach. The study sample consisted of (174) primary school teachers. The researcher committed to applying the questionnaire. The study used the questionnaire as a tool for data collection after its application. The study leads to the following results

There is no statistically significant difference between the averages of primary school teachers (males and females) for the axis: (the role of modern technologies in the educational process).

There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the averages of primary school teachers (males and females) for the axis: (the role of modern technologies in developing language communication skills), where the value of ($t = 3.41$) is significant at the level of 0.01 and this sign is in favor of (male teachers).

There is a statistically significant difference at the level of significance (0.01) between the average responses of the study sample members according to the educational qualification variable (Bachelor - Postgraduate Studies - Master and PhD) on the axis: (the role of modern technologies in the educational process).

There are statistically significant differences in: (the role of modern technologies in

the educational process) at the level (01.0) between each of the teachers with qualifications (bachelor's, and those with postgraduate qualifications) in the direction of teachers with (graduate qualification) as shown in the previous table: There are statistically significant differences in: (the role of modern technologies in the educational process) at the level (01.0) between teachers with qualifications (bachelor's, master's and doctoral qualifications) in the direction of teachers with qualifications (master's and doctorate), while the differences were not statistically significant In: (The Role of Modern Technologies in the Educational Process) between teachers with qualifications (postgraduate studies) and those with qualifications (Masters .(and Ph.D

There is a statistically significant difference at the level of significance (0.01) between the average responses of the study sample members according to the educational qualification variable (bachelor - postgraduate studies - master and doctorate) on the axis (the role of modern technologies in developing language communication .(skills

There are statistically significant differences in (the role of modern technologies in developing language communication skills) at the level (01.0) between teachers with qualifications (bachelor's) and those with qualifications (postgraduate studies) .(in favor of teachers with qualifications (graduate studies

As shown in the previous table: There are statistically significant differences in (the role of modern technologies in developing language communication skills) at the level (01.0) between teachers with qualifications (Bachelor's) and those with qualifications (Masters and Ph.D.) in favor of teachers with qualifications (Masters .(and Ph.D

There are statistically significant differences in the role of modern technologies in (developing language communication skills) at the level (0.05) between teachers with qualifications (postgraduate studies) and those with qualifications (Masters .(.and Ph.D) in favor of teachers with qualifications (Masters and Ph.D

There is a statistically significant difference at the level of significance (0.01) between the average responses of the study sample members according to the variable of the experience variable (less than 5 years - from 5 years to less than 10 years - 10 years and more) on the axis of the role of (modern technologies in the educational . (process

There is a statistically significant difference at the level of significance (0.01) between the average responses of the study sample members according to the variable of the experience variable (less than 5 years - from 5 years to less than 10 years - 10 years and more) on the axis (the role of modern technologies in developing .(communication skills) linguistic

There are statistically significant differences for the role of (modern technologies

in developing language communication skills) at the level (01.0) between teachers with a level of (experience less than 5 years) and those with a level of (experience from 5 years to less than 10 years) in favor of (teachers with less than 10 years of .(experience). Experience level from 5 years to less than 10 years

It is also evident from the previous table that there are statistically significant differences for the role of (modern technologies in developing language communication skills) at the level (01.0) between each of the teachers with a level of (experience less than 5 years and those with an experience level of more than 10 years) in favor of teachers with a level of experience of more than 10 years. (Experience more than .(10 years

It is also evident from the previous table that there are statistically significant differences for the role of (modern technologies in developing language communication skills) at the level (0.05) between each of the teachers with a level of (experience from 5 years to less than 10 years and those with an experience level of more than 10 years) in favor of teachers with experience levels of more than 10 years. Experi- .(ence level (more than 10 years

Keywords: (modern technologies, development, communication skills, language .(communication

دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لأطفال المرحلة الابتدائية.

مقدمة:

في ضوء التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، أصبحت المناهج التعليمية تواجه تحديات الانفجار العلمي والثورة التكنولوجية، فبات من الضروري النظر إلى المناهج الدراسية، وتعديلها ليتناسب مع هذا التقدم، من أجل تمكين مناهج المستقبل، وتطويرها ضمن التحولات العلمية، والتكنولوجية، والقضايا والمعاصرة.

إن كل لغة من اللغات لها نظام خاص بها، وهذا النظام يتكون من الوحدات الصوتية، والمقطعية، والكلمات، والجمل، والتراكيب، وفوق هذا فهي لغة اشتقاقية، معربة...إلخ، وغير ذلك من الأنماط الثابتة، والنسق الخاص باللغة العربية، والحقيقة أننا عندما نحلل اللغة نجد أنها أكثر من نظام، وأنها في الحقيقة «نظام النظم» فهي تشتمل على نظام للأصوات، ونظام للمباني ونظام للمعاني، فالنظام الصوتي للغة بالإضافة إلى نظام البنية أو التركيب، يؤديان إلى نظام المعاني لهذه اللغة (مدكور، ٢٠١٦).

ويمكن الإشارة إلى أن هناك عدة عناصر للاتصال اللغوي الأول وهو التحدث، فالاستماع، فالكتابة فالقراءة، حيث هناك أن حواس مختلفة عند الإنسان أولها حاسة السمع ثم الكلم ثم الكتابة ثم القراءة وأكثرها استخداماً هي حاسة الاستماع (عبد الهادي وأبو حشيش وبسندي، ٢٠١٧).

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي مرحلة حاسمة تؤثر في شخصيته ونموه بشكل عام، ولأهمية هذه المرحلة أكد المربون على ضرورة العناية بها، وتوفير بيئة تربوية ملائمة تساهم في إشباع حاجات الطفل وتنشيط قدراته، وتحفيز مواهبه إلى أقصى حد ممكن.

وتنبع أهمية المرحلة الابتدائية كمؤسسة تربوية من أهمية المرحلة ذاتها، ففيها يكتسب الطفل العديد من المهارات الدينية، الاجتماعية واللغوية وغيرها، وتحتل اللغة مكاناً مهماً بين المهارات التي يجب أن تسعى المدرسة إلى تنميتها لدى الأطفال، ولقد إزداد اهتمام المربين بالعملية التربوية والتعليمية في المؤسسات التعليمية بعد أن أصبح الطفل هو محور العملية التعليمية، فأصبحت معظم التوجيهات

الحديثة تستهدف تطوير العملية التربوية بإدخال تقنيات تعليمية مناسبة وإتاحة الفرصة للطفل لتنمية قدراته الذاتية بواسطة النشاطات المعتمدة على التعلم الذاتي، والذي يمكن الاستفادة من التقنيات الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته في الوصول له من خلال تقديم برامج تعليمية تفاعلية مناسبة للأطفال وملائمة لخصائص نموهم.

وعلى الرغم من أن الأبحاث أظهرت أن الأطفال يتعلمون اللغة تلقائياً، إلا أن ثمة عوامل تؤثر على هذه العملية بشكل كبير جدا (البري، ٢٠١١: ص ٢٥).

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن الدور الذي قد تحدثه التقنيات الحديثة في تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية لمهارات الاتصال اللغوي وتنمية اتجاههم نحو هذه المهارات في اللغة العربية.

لقد أدركت الباحثة ذلك التوجه القوي في الوقت الراهن من قبل القائمين على شئون التعليم لتسخير التقنية ودمجها بالتعليم، ويأتي ذلك التوجه كاستجابة للعديد من الأصوات التي تنادي بضرورة الرفع من كفاءة البيئات التعليمية، وجعل البيئة المدرسية أكثر تفاعلاً وإثارة من خلال توفير مصادر مختلفة ومتعددة للتعلم، وكذلك الخروج بالمنهج المدرسي من إطار التقليدية في الطرح إلى إطار الأساليب التقنية الحديثة.

وفي هذا الصدد تعتقد الباحثة بأن التقنيات التعليمية الحديثة تعد الركن الأساسي في فصول المدرسة، كما أن مادة اللغة العربية تعتبر من أزر المواد وأغناها بالمفاهيم والأدبيات والتطبيقات التي يمكن تقديمها للطلاب بأساليب أكثر إثارة وتشويقاً وجذباً، تساعدهم في معرفة ما يتعرضون له من خبرات من خلال المنهج المدرسي ومن ثم إستيعاب تلك الخبرات وتطبيقها في مواقفهم الحياتية .

ومن واقع خبرة الباحثة كمعلمة للغة العربية، ومن واقع بعض الأدبيات التي تتعلق بهذا الموضوع والتي تلخصت على إلى أن هناك قصور في تفعيل الوسائل التعليمية بما فيها التقنيات الحديثة، وكذلك بعض الدراسات التي تؤكد على الحاجة إلى استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، وأيضاً بسبب

الظروف المتسارعة والتغيرات والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم المعاصر، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة وكان التساؤل الرئيس: ما دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية؟ ثم يتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية؟
2. ما دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا- ماجستير ودكتوراة)؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر)؟

أهداف الدراسة: وتمثلت فيما يلي:

1. معرفة التقنيات الحديثة المستخدمة في تنمية المهارات.
2. التعرف علي إيجابيات وسلبيات التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية.
3. التعرف علي الاتصال اللغوي، وأهميته، وأهدافه.
4. تحديد مدي تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدي الأطفال بتلك التقنيات الحديثة.

أهمية الدراسة: وتمثلت فيما يلي:

1. تسهم في رفع مستوى الأطفال في تعلم اللغة العربية من خلال إتقان مهارات الاتصال اللغوي.
2. تعطي صورة صادقة وحقيقية عن واقع امتلاك الأطفال لمهارات الاتصال اللغوي لديهم.
3. تحفيز المعلمات علي استخدام التقنيات الحديثة ةالتدريب علي إعدادها من قبل مشرفين وخبراء في هذا المجال.
4. تعمل هذه الدراسة علي دور التقنيات الحديثة في تعليم الأطفال لمهارات الاتصال اللغوي.
5. قد تفتح الباب أمام دراسات أخرى مشابهة في صفوف ومراحل تعليمية أخرى.

حدود البحث: وتمثلت حدود الدراسة فيما يلي:-

1. حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة علي دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لأطفال المرحلة الابتدائية.
 2. حدود زمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤١ هـ ١٤٤٢ هـ.
 3. حدود بشرية: طبقت الدراسة علي معلمات المرحلة الابتدائية.
 4. حدود منهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وكانت الاستبانة أدواتها.
- الدراسات السابقة: قامت الدراسة بالإطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة الوثيقة بالدراسة الحالية، وتم عرضها كما يلي:

أولاً: دراسات المحور الأول: التقنيات الحديثة: وكانت كما يلي:

1. دراسة (عنتر، ٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى التعرف علي: برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب التعلم التعاوني والتعاوني الإلكتروني ومعرفة أثره علي تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط، واستخدمت الدراسة المنهج الشبه التجريبي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني ساهم بطريقة إيجابية في رفع مستوى أداء الطلاب في المهارات الأساسية في رياضة كرة السلة للمجموعة التجريبية الثانية، كما أن البرنامج المتبع له أثر فعّال علي تحسين مستوى الأداء المهارى.

2. دراسة (محمد، ٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى التعرف علي: فاعلية استخدام البرنامج الإلكتروني اتلوها صح، كتنقية مساعدة في تنمية مهارات التالوة: تفادي اللحن الجلي، أحكام التجويد الأساسية، الترتيل. لدى تلاميذ الصف الأول متوسط في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، من خلال تلاوة سورة الكهف، واستخدمت الدراسة المنهج الشبه التجريبي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج الإلكتروني (اتلوها صح) وبين تحصيل المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية، عند مهارة تفادي اللحن الجلي، ومهارة أحكام التجويد الأساسية، ومهارة الترتيل، لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن استخدم البرنامج الإلكتروني (اتلوها صح) كوسيلة مساعدة في تنمية مهارات: تفادي اللحن الجلي، وأحكام التجويد الأساسية، والترتيل، ساهم في ارتفاع مستوى المجموعة التجريبية.

3. دراسة (Irina et al,2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على: مدى فاعلية استخدام الموارد والتقنيات الإلكترونية كوسيلة للتعليم من وجهة نظر الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت إلى النتائج التالية: أن معظم الطلاب يؤيدون عملية تطبيق الموارد والتقنيات الإلكترونية في العملية التعليمية، واستخدام عناصر التعليم الإلكتروني من قبل المعلمين، والمحاضرين في الجامعة.

4. دراسة (الغامدي، ٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على: مهارات المعلم الضرورية في عملية توظيف تقنيات العصر الرقمي والإعلام الجديد في التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن الحواسيب المحمولة والهواتف النقالة تساعد في تحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم في كل مكان زمان، كما أكدت النتائج على أنه يجب أن يكون المعلم متقناً لمهارات استخدام أنماط التعلم المناسبة للموقف التعليمي، وأن يكون قادراً على تشغيل استخدام الأدوات البرامج الرقمية الإلكترونية وأن يكون ملماً بمهارات استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

٥.دراسة (الجريسي، والرحيلي، والعمري، ٢٠١٥): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف: علي أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على تعلم القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي دي لطالبات التجريبية في اتجاههن نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في بي والبع. درجات التطبيقين القب مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم.

٦.دراسة (Abu Bakr, el at,2015): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف: علي دور وأهمية التعليم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية في المرحلة الأساسية في ولاية الخرطوم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن غالبية المدارس الأساسية في مجتمع الدراسة لا تتوفر فيها الوسائط الإلكترونية من حواسيب و شاشات عرض وغيرها من التقنيات الرقمية التي تساهم في رفع جودة العملية التعليمية، كما أكدت النتائج على أن غالبية المعلمين لا يمتلكون الكفاءة والخبرة الكافية في استخدام التقنيات الإلكترونية في التدريس.

٥. دراسة (Kanuschik & et al,2015): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف: علي أثر التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم للطلاب الدوليين، بالإضافة إلى تحديد نموذج التعليم الإلكتروني الأمثل في

تدريس مادة الرياضيات، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الطلاب الدوليين يواجهون العديد من الصعوبات عند بدء دراستهم في جامعات عينة الدراسة، وأن استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية يحسن من جودتها ويوفر فهماً أفضل للمحتوى التعليمي لدى جميع الطلاب وبشكل خاص الطلاب الدوليين.

6. دراسة (الفي، ٢٠١٠): هدفت الدراسة إلى التعرف على: تصميم مقرر الوسائط المتعددة قائم على التعلم المدمج لتنمية التفكير الابتكاري والأداء المهاري لطلاب تكنولوجيا التعليم، واستخدمت الدراسة: المنهج شبه التجريبي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تفوق التعلم المدمج على التعلم بالطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي والابتكاري والأداء المهاري.

ثانياً: دراسات المحور الثاني: التواصل اللغوي: وتم عرضها، كما يلي:

1. دراسة: تشاو (Chou, 2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على: الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية أثناء تدريسهم للاستيعاب الاستماعي، واتجاهاتهم نحو اللغة الإنجليزية في مدارس الكرك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود العديد من الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية منها طلاقة المعلم، وإجادته لتدريس المادة، حيث تراوحت درجة الإجابة بين الدرجة المنخفضة والمتوسطة، كما تبين أن هناك استخدام واضح للوسائل التعليمية كأدوات مساعدة في عملية تدريس اللغة الإنجليزية.

2. دراسة (بني عطية، ٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على: الأداءات الكتابية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلميذ المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المعلمين يميلون إلى الأداءات الكتابية في حصة التعبير الكتابي، ثم تليها التلخيصات التي يكفون بها الطلبة، كما أن المعلمين يرون بأن اهتمام المنهاج بأنماط النصوص يندرج من أكثر اهتماما إلى الأقل اهتمامًا.

3. دراسة (خضير، ٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على: أثر استخدام لمدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات كتابة المقالة والخاطرة لدى طالبات معلم الصف في جامعة اليرموك، واستخدمت الدراسة المنهج الشبه التجريبي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: التحليل البعدي لكتابات الطالبات تحسناً واضحاً في مستوى هذه الكتابات شكلاً ومضموناً.

4. دراسة (العنزي ، ٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى التعرف على: مهارات التواصل اللغوي وعلقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة الفاعلية الذاتية، والقيمة الجوهرية، وقلق الامتحان، والاستراتيجيات المعرفية كانت مرتفعة لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، كما تبين أن درجة مهارات التواصل الكتابية، ومهارات التواصل اللغوي القرائية، ومهارات التواصل اللغوي اللفظية، ومهارات التواصل اللغوي الاستماعية كانت مرتفعة لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية.

5. دراسة (أبو القمبز، ٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على: (فن التواصل اللغوي) وأكدت أهمية الاتصال مع الآخرين، إذ يتوقف عليها جزء كبير من فاعلية البشر وتأثيرهم، ونجاحهم في الحياة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: للوصول إلى التواصل الفعّال مع الآخرين لابد من أن نكون في حالة حياد معهم، وأن نجتهد في تفسير ما يرد إلينا من رسائل على الوجه الصحيح، ولكي يكون الاتصال ناجحاً لابد من توافر ركنين أساسيين هما: إقامة علاقات قوية مع الآخرين، والتوافق معهم ونقل المعلومات

والفكر إليهم والتأثير فيهم.

التعليق علي الدراسات السابقة: استخلصت الدراسة العديد من المؤشرات والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:-

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف: بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، ثم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات الخالية، كالتالي:

1. من حيث الموقع الجغرافي: تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمعظمها دراسات أجريت بدول مختلفة، فمنها دراسات عربية: أجري بعضها بمصر مثل: دراسة (عنتر، ٢٠١٨) ودراسة (الفي، ٢٠١٠)، وبالسعودية مثل: دراسة (الغامدي، ٢٠١٦) وبالسودان مثل دراسة (Abu Bakr, 2015)، وبالأردن مثل: دراسة (العنزي، ٢٠١٤) ودراسة (خضير، ٢٠١٦)، وبالجزائر مثل: دراسة (بني عطية، ٢٠١٦) ومنها دراسات أجنبية، مثل: دراسة (Irina et, al, 2016) بروسيا ودراسة (chou, 2017) بتايوان.

2. من حيث اختيار الموضوع: وهو دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لأطفال المرحلة الابتدائية، لا توجد دراسة واحدة صريحة- علي حد علم الباحثة- بهذا العنوان، أو المضمون، بل تشابهت بعض الدراسات.

3. من حيث منهج الدراسة: اجتمع معظمها علي المنهج الوصفي، واتفقت الدراسة الحالية معها في استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي، مثل: دراسة (الغامدي، ٢٠١٦) ودراسة (Abu Bakr, 2015) ودراسة (بني عطية، ٢٠١٦) ودراسة (تشاو، ٢٠١٧)، ما عدا دراسة (عنتر، ٢٠١٨) ودراسة (الفي، ٢٠١٠) ودراسة (أبو القمبز، ٢٠٠٩) ودراسة (محمد، ٢٠١٨) ودراسة (الجريسي، ٢٠١٥) استخدمت المنهج الشبه التجريبي.

4. من حيث عينة الدراسة: تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة من حيث عدد المستبين، ونوعيتهم، حيث تم تطبيق معظمها علي المعلمين والطلاب بالمدارس. ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة: توصلت الدراسات إلى وجود أهمية لاستخدام

التقنيات الرقمية الحديثة في المؤسسات التعليمية، وضرورة تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: مدي استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية ما يلي: وهو تحديد مشكلة البحث الحالية وأهدافه، ومنهجه، والاستعانة بها في بناء الأدوات الخاصة بدور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لأطفال المرحلة الابتدائية.

مصطلحات الدراسة: وكانت كما يلي:

1. التقنيات الحديثة: يعرفها (الشكيلية، ٢٠١٤: ص٦) بأنها: مجموع الأدوات، أو الوسائل، أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون، أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري، أو الشخصي، أو التنظيمي، أو الجمعي، والتي من خلالها يتم جمع وتخزين ونشر البيانات والمعلومات ونقلها من مكان لآخر وتبادلها.

التعريف الإجرائي: هو كل جديد وحديث في مجال توظيف التقنية في العملية التعليمية، من أجهزة وآلات حديثة وأساليب تدريسية، بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم علي التعامل مع العملية التعليمية.

2. المهارة: لغة: عرفها (الخويسكي، ٢٠٠٨، ص ١٨): هي إحكام الشيء وإحاطته والحذف فيه، يقال: مَهَرَ، يَمَهَرُ، مهارة، فهي تعني الإجادة والصدق وأن الماهر هو: هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو: ماهر في الصناعة وفي العلم بمعنى أنه أجاد فيه وأحكم.

التعريف الإجرائي : أن المهارة هي أداء سهل ودقيق لشيء ما، قائم على فهم عميق واستيعاب لما يقوم

به مع توفير الوقت والجهد والتكاليف .

3. التواصل اللغوي: يعرفه (عليان، ٢٠١٥) بأنه: عملية نقل هادفة للمعلومات باستخدام مهارات التواصل اللغوي لدى الطلبة، حيث أداء لغوي صوتي يشمل (التحدث، والقراءة)، أو غير صوتي يشمل (الاستماع، والكتابة) يتميز بالسرعة، والكفاءة، والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.

التعريف الإجرائي: عبارة عن طرق يستخدمها الفرد في التعبير عن نفسه ويستخدمها في التفاعل مع الآخرين.

الإطار النظري.

المحور الأول: التقنيات الحديثة: نعيش اليوم عصر تفجر المعرفة والتطور الهائل للوسائل التكنولوجية، فنتج عن هذا التطور تغييراً في جميع مجالات الحياة، فأوجدت التكنولوجيا الحديثة تغييرات في مجال التعلم، حيث تغيرت أهدافه ومجالاته وطرقه وأساليبه وظهرت مصطلحات ومسميات جديدة لطرق التعلم الحديث منها: التعلم الإلكتروني والتعلم المباشر والتعلم عن بعد والتعلم من خلال الموبايل وغيره، وجميعها تبحث في توظيف التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم والتعلم.

إن الحديث عن أهمية ودور التقنيات الحديثة في تطوير وتحسين العملية التعليمية نحو النوعية يتطلب بداية، التعريف بهذه التقنيات الحديثة التي طرأت على التعليم بمختلف مراحلها، فاتخذ هذا الأخير مساراً جديداً كان له تأثير عميق على كافة أطراف العملية التعليمية سواء المدرس أو الطالب أو محتوى ومضمون ونوعية التعليم.

وهناك مصطلحين مترادفين، فالبعض يستخدم عبارة تقنيات التعليم، في حين يستخدم البعض الآخر تكنولوجيات التعليم، وفي الحقيقة أن هذه المصطلحات مترادفة فيما بينها، فلا يمكن الحديث عن دور هذه الأخيرة إلا من خلال الوقوف على المقصود بها، لمعرفة مدى مساهمتها في تطوير وتحسين نوعية التعليم وفي هذا السياق علينا أن نتحدث عن مفهوم التقنية الحديثة ودورها في تحسين العملية التعليمية، وأثرها، والقيود والضوابط في استخدامها (دعمس، ٢٠٠٩: ص ٣).

مفهوم التقنية ودورها في تحسين جودة العملية التعليمية (منصور، ٢٠١٥: ص٦):

إن استخدام التقنيات الحديثة تعد من سمات العصر الحديث واهتمامات الجيل المعاصر الذي يكاد لا يستغني عنها في كافة أوقاته أثناء العمل أو في وقت الراحة والاستجمام ولكن التطور المعرفي الهائل الذي شهدته الألفية الثالثة، ساهم بشكل واضح في إحداث تطورات هائلة على المجتمعات في مختلف الميادين، ويعد الميدان التعليمي أهم الميادين التي تأثرت بهذا التغيير لا سيما المؤسسات التعليمية بمختلف درجاتها.

عرف البعض التقنيات الحديثة بأنها الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، والبعض الآخر عرفها بأنها وسيلة من وسائل تطوير المنهج العلمي، كما ورد في تعريف آخر بأنها أسلوب توظيف البرامج التقنية في التربية، بهدف زيادة فعالية العملية التربوية ورفع نقاشها من خلال، إعادة تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها وتقويم المخرجات التعليمية وهي منظومة متكاملة من الأجهزة، والبرمجيات، والإجراءات، والعمليات التي يوظفها المدرس في العملية التعليمية، كما ورد في تعريف آخر بأنها مجموعة من المعلومات والنشاطات المتعلقة بإنتاج وتشغيل وتخزين ونقل ومعالجة ونشر وتحليل المعلومات التي توفرها وسائل الاتصال الحديثة.

تطور مفهوم تقنية التعليم:

تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم بدأ تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم في عام ١٩٢١ م، حيث أطلق العالم فين عليها اسم تكنولوجيا التعليم، ومنذ ذلك الحين إلى هذا اليوم تأثرت عدة مراحل بذلك المفهوم، إلى أن وصل إلى المفهوم المعروف بالعصر الحالي، وقد تطور ليشمل التعليم البصري والسمعي، والاتصال، وقد مرت تكنولوجيا التعليم بعدد من مراحل التي ساهمت في تطوير مفهومها (مرعي، والحيلة، ٢٠١٧):

1. استخدام الوسائل البصرية والسمعية في الوسائل التعليمية، من أجل عرض مضمون الدرس.
2. استخدام المُعلِّم للوسائل التعليمية عند حاجته لها.
3. مرحلة الاتصال التربوي الذي بدأ مع ظهور مفهوم الاتصال، مما ساهم في ظهور مفردات جديد تتمثل في المُعلِّم والمُتعلِّم، والوسيلة التعليمية.

4. ظهور مفهوم الاتصال والتفاعل، فإن تحقق هاذين المفهومين تحققت العملية التعليمية.

خصائص التقنية الحديثة في التعليم (الغزوي، ٢٠٠٧: ص ١٦):

١. أن تكنولوجيا التعليم ليست أجهزة إلكترونية تستخدم في مجال التعليم وإنما هي منهج للتطبيق، وتجويد الأداء وتطوير العملي التعليمي.

٢. يشمل مصطلح تكنولوجيا التعليم جانبين هامين هما: المكونات المادية أو الأجهزة والبرمجيات وهي ما يطلق عليه البرامج والمواد التعليمية التي يتم تحويلها من الشكل التقليدي إلى أشكال تقنية جديدة.

٣. الهدف الأساسي لتكنولوجيا التعليم هو الارتقاء بالمستوى وتخليصه من مشكلاته.

٤. تنظر تكنولوجيا التعليم إلى العملية التعليمية ككل منذ بدايتها وحتى نهايتها، أي منذ التخطيط للعمل التعليمي وحتى التقويم ثم التطوير.

٥. تمس تكنولوجيا التعليم كل العاملين في مجال التعليم من معلم ومتعلم وإدارة ومناهج دراسية ومعينات تعليمية ومصادر تعلم بشرية أو غير بشرية وأساليب اتصال بين أطراف العملية التعليمية ككل. 1441

٦. المدخل الصحيح لتقنية التعليم يكمن في البدء بإعطاء الأهمية لإنتاج واقتناء المواد التعليمية قبل التفكير في شراء واقتناء الأجهزة التعليمية.

٧. تكنولوجيا التعليم تعنى الاستفادة من كل العلوم والمعارف وما خلفه العلماء في مجال التعليم سواء في إعداد المناهج أو في التصميم أو في الامتحانات أو في التقويم أو في التطوير، أو في الهندسة وخلاف ذلك.

٨. تهتم تكنولوجيا التعليم باستخدام كافة مصادر التعلم سواء كانت بشرية أو غير بشرية.

٩. تهتم تكنولوجيا التعليم بتحقيق أفضل الشروط والمناخ الجيد لتحقيق تعلم جيد مثل المكان استخدام أفضل الوسائل التعليمية المتاحة.

١٠. تكنولوجيا التعليم علم صناعة الإنسان وتعنى البيئات أو الظروف التعليمية وفق المعرفة العلمية عن السلوك الإنساني بهدف بناء شخصية الإنسان وتكوينها التكوين النفسي والاجتماعي المستحب.
دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (النداوي، ٢٠١٢: ص ٦٠): يتلخص دور التقنية في التعليم في الأمور الآتية:

1. تحسين العملية التعليمية، وذلك من خلال تفعيل دور المشاركة الفعالة بين المُعلِّم والمُتعلِّم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة.
2. تنويع الخبرات المُقدَّمة للمُتعلِّم؛ حيث تُمكن الوسائل التعليمية المُقدَّمة للمُتعلِّم من تنويع الخبرات المُقدَّمة له، من خلال المشاهدة، والاستماع، والممارسة، والمُساعدة على تذكَر المادَّة التعليمية لأطول فترة مُمكنة.
3. تقييم وتقويم المادَّة التعليمية باستمرار: حيث يضمن استخدام تكنولوجيا التعليم في العمليَّة التعليميَّة إدخال تحديثات دائمة بشكلٍ مُستمر وفَعَّال يَضمن فاعليَّة أكبر للعملية التعليمية.
4. تنويع أساليب التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المُتعلِّمين.
5. اختصار الوقت المُحدَّد للتعليم، تزويد المُتعلِّم بمعلوماتٍ في كافَّة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصَّة بأي موضوع دراسي.
6. تدريب المُتعلِّم على حل المشكلات التي يواجهها، تنمية الثروة اللغوية للمُتعلِّم؛ حيث تزيد الوسائل التعليمية المُستخدمة في تكنولوجيا التعليم من الحصيلة اللغوية للمُتعلِّم عن طريق المشاهد والمواقف التي تحتوي على ألفاظٍ جديدة.

استخدام التقنية الحديثة في الفصول الدراسية (العيبي، ٢٠١٣: ص ٣٥):

1. تساعد في عملية الإدراك الحسي لدى الطالب، وذلك عن طريق استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية.
2. تساعد الطالب على فهم الأشياء والتمييز بينها.
3. تساعد الطالب على تعلُّم عدة مهارات منها النُطق الصحيح.

4. تساعد الطالب على التدرّب على عملية التفكير المنتظم مع حل المُشكلات التي تواجهه.
5. تعمل على تنويع الخبرات لدى الطالب.
6. تُنمّي الثروات اللغوية، وبناء المفاهيم بشكل سليم.
7. تُنمّي القدرة على التذوق، استخدام الأساليب المُتنوعة لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب.
8. تنمية الاتجاهات الإيجابية والميول لدى الطالب.
9. تساعد المعلم على تغيير طرق تقديم الدروس، وتوجيه المادة العلمية للطلاب، مما يُسهّل فهم المادة وتعلّمه.

أهداف دمج التقنية بالتعليم (حسنيين، ٢٠١١):

1. بناء مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب.
2. إشعار المتعلم بأنه المسئول عن التعلم.
3. إكساب المتعلم مهارات تعلم التقنيات الحديثة.
4. تمكين المتعلم من عمليات البحث والنقد والاستكشاف العلمي.
5. تعدد طرق التدريس وتنوعها في إيصال المعلومة لدى المتعلم.
6. إدخال جو من النشاط والتفاعل في البيئة التعليمية.
7. إدخال عنصري التنوع والتشويق إلى العملية التعليمية.

صور دمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية:

يمكن تطبيق وتوظيف التقنيات والتكنولوجيات الرقمية في مجال التعليم بعدة أشكال وصور مباشرة كاستخدام الأساليب والتقنيات التعليمية التي تعتمد على الإنترنت، أو صور غير مباشرة من خلال عقد الدورات والندوات التدريبية والحصص المنظمة، ومن أهم هذه الصور والأشكال التي تساهم في تطوير العملية التعليمية ما يلي (الغزاوي، ٢٠٠٧) و (النداوي، ٢٠١٢) و (علي، وإشعلال، ٢٠٠٨) و (محاسنة، ٢٠١٥) و (السبيعي، وشريف، ٢٠١٤) و (أبو عليا، ٢٠١٥):-

1. بيئة التعلم Learning Environment:

إن هذا المصطلح يعود إلى الاستخدام الأولي للحاسوب الشخصي أو اللاب توب حيث كان مقتصرًا على مختبر الحاسوب بما يحويه من مجموعة من الأجهزة وشاشة العرض أو البروجكتر لتسهيل عرض المعلومات على الطلاب وغيرها من البرامج الحاسوبية والتي ساهمت بشكل كبير في تسهيل إيصال المعلومة للطلاب وأصبحت الحصص الدراسية أكثر فاعلية بتنوع الأساليب المستخدمة من عرض للصور عبر البوربوينت وفيديوهات توضيحية وغيرها لكنها تبقى مقتصرة على الغرفة الصفية .

2. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT :

مع تطور شبكات الإنترنت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ظهر مصطلح Information Communication Technology ICT في المدارس الأساسية والثانوية بوجود الإنترنت وتوسعت الغرفة الصفية لتصبح إمكانية الحصول على المعلومات غير مقتصرة على التواجد داخل الغرفة الصفية وإنما يمكن الحصول عليها في أي مكان وأي وقت يتوافر فيها خدمة الإنترنت من خلال الويب وعمل النقاشات والاستبيانات الإلكترونية وأصبح بإمكان المعلم ان يعطي التغذية الراجعة للطلاب إلكترونياً، كما ساهمت هذه التكنولوجيا في توسيع آفاق الطالب العلمية من خلال عدة نواحي أهمها:-

- جمع المعلومات عن طريق الويب ومعالجتها ومقارنتها مع ما تم الحصول عليه من خلال ما طبقه في المختبر العلمي.
- حل المشكلات التي يمكن أن تواجهه أثناء دراسته باستخدام وسائل تقنية مختلفة كأنه في واقع المشكلة الحقيقي.
- استخدام برامج المحاكاة الحاسوبية في تحليل كثير من التجارب العلمية.
- إمكانية تبادل المعلومات من خلال وسائل الاتصال المختلفة، مثل البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي.

٣. التعلم عن بعد Distance Learning:

وهو أسلوب من أساليب التعلم الذي يستخدم وسائل التكنولوجيا الحديثة ويعتمد على تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم باستخدام تقنيات المعلومات الحديثة، مثل الإنترنت والهيد إلكتروني والسكايب بشكل يتيح طالب التفاعل النشط مع المحتوى والمعلم بشكل متزامن أو غير متزامن في أي وقت أي مكان بحيث يناسب ظروف المتعلم وقدرته بوجود دور المعلم في إدارة العملية التعليمية مع اختلاف طريقة استقبال المعلومات وهناك العديد من نماذج التعليم الإلكتروني التي استخدمت في كثير من الجامعات حول العالم

منها:

* **الغرف الصفية المعكوسة Flipped Classroom:** تكنولوجيا الغرف الصفية المعكوسة توفر ما يسمى تعليم معكوس وهي توفر تسجيلات للمحاضرة الصفية إلكترونياً لتكون في متناول الأيدي للطلاب لمراجعتها ومناقشتها مع المحاضر سواء بشكل متزامن أو غير متزامن وهذا يعني عكس الغرفة الصفية أي بدلاً من أن يذهب الطالب للغرفة الصفية أصبحت الغرفة الصفية عند الطالب وأصبح الطالب جزءاً من العملية التعليمية يناقش ويعدل ويضيف معلومات وليست مقتصرة على المعلم الذي يتبع أسلوب التلقين كما في الطريقة التقليدية للتعليم.

* **المساقات الكبيرة:** هذه المساقات تشمل عدد كبير من المشاركين في هذه المساقات بسبب سهولة الوصول للمادة العلمية بالنسبة للمتعلم فهي فعلياً لا تحتاج سوى اتصال بالإنترنت ولاب توب، من أشهر هذه المساقات **courcers**

* **مساقات مفتوحة عبر الإنترنت:**

وجود هد المساقات بكافة عناصرها عبر الإنترنت أصبحت متاحة للجميع وأي شخص يمكنه التسجيل لهذه المساقات ماعدا بعض الجهات المسؤولة عن هذه المساقات تحتفظ بحق ملكية الموارد العلمية

واستعمالها بإذن مسبق

4. التعليم المدمج Blended Learning :

ويعنى الدمج بين إستراتيجية التعلم المباشر في الصفوف التقليدية مع أدوات التعليم الإلكتروني، مثل الإنترنت الذي يمكن المتعلم من تلقي المعلومة من الإنترنت مع وجود صوت المعلم كمرشد له بإعطاء تعليمات مفيدة أثناء الحصة الدراسية، حيث يتم استخدام التعليم المدمج في برامج وتطبيقات الحاسوب المختلفة من فيديوهات وصور التي تجذب انتباه الطالب أكثر من تلقي المعلومة مباشرة من المعلم بشكل تلقيني، وكثير من الأبحاث تركز على هذا النوع من الأسلوب التعليمي وتطويره في المستقبل لتطوير العملية التعليمية.

5. السبورة الذكية SMART Boards :

تسمى - أيضاً- السبورة التفاعلية وهي نوعٌ من أنواع أجهزة العرض، وتعمل عند توصيلها بجهاز الحاسوب وجهاز عرض البيانات، وتوصيلها تصبح شاشة حاسوبٍ ضخمةٍ عالية الدقة والوضوح، وهي تحفظ كل المعلومات والبيانات والرسومات وتقوم بنقلها إلى أجهزة حواسيب الطلاب.

6. المدونات الصفية Class Blog :

هي مدوناتٌ مجانيةٌ ينشئها المعلمون عن طريق وورد بريس WordPress ، وبلوجر Blogger ، ويضعوا في كل ما يخص ما يقومون بتدريسه، وهذه المدونات تسمح للطلاب بالتفاعل مع المعلمين فيعلقون عليها وينشرونها ويستفيدون منها.

7. وسائل التواصل الاجتماعي Social Media :

يعد وسائل التواصل الاجتماعي من أهم التقنيات التي تستخدم في زيادة العلاقات بين الطلاب ومعلميهم وبين بعضهم البعض- أيضاً- وتتيح نشر مقالاتٍ مهمةٍ تثير اهتمام الطلاب وتحفز تفكيرهم، ويمكن طرح

المسابقات بين الطلاب في حل المسائل والألغاز.

8. يوتيوب YouTube :

يعد اليوتيوب من المواقع الشهيرة والمتميزة في مجال التعليم؛ حيث يوفر العديد من مقاطع الفيديو المفيدة للطلاب، ويمكن للمعلمين - تسجيل بعض المحاضرات والدروس ونشرها على موقع اليوتيوب.

9. المشاركات السحابية Cloud Sharing :

مثل Dropbox ، وجوجل درايف Google Drive ، ومايكروسوفت سكاى درايف Microsoft SkyDrive ، وسحابة أبل Apple iCloud لحفظ الملفات، كلها تستخدم للتسهيل على الطلاب في مشاركة مذكراتهم الدراسية، وعروضهم التقديمية، فيستطيع بذلك باقي الطلاب من الاطلاع عليها.

10. الآيباد iPad :

هو من التقنيات الكثيرة الاستخدام في الوقت الحالي في مجال التعليم؛ وذلك بسبب خفة وزنه، واتصاله اللاسلكي بالإنترنت، وإمكانية حفظ المواد التعليمية عليه، وقد أصبح يستخدم بديلاً عن الكتب في الكثير من الدول المتقدمة.

11. البريد الإلكتروني E-mail :

يساعد البريد الإلكتروني في زيادة التواصل بين الهيئة التدريسية والطلاب، بحيث يمكن نشر الإحداث وكل ما يستجد من خلاله، فيمكن إرسال الرسالة الواحدة إلى أكثر من شخص في نفس الوقت، ويمكن إرسالها لشخص واحد .

الإيجابيات والسلبيات في استخدام التقنيات الحديثة (العليان، ٢٠١٩: ص٢٧٩-٢٨١):

أولاً: إيجابيات دمج التقنية الحديثة في التعليم: وهي كما يلي:

فالمدارس التي تريد أن تحقق النجاح عليها أن تواكب التطور السريع في التكنولوجيا، وتتفاعل بنفس السرعة مع المتغيرات، فالانفجار المعرفي الذي يشهده العالم جعل الأدوار تصاغ من جديد، فالمعلم والكتاب والتلميذ لم يعودوا العناصر الوحيدة في التعليم، لكل هذه الأسباب على المعلم أولاً إدراك كم الفائدة التي يجنيها من التكنولوجيا في الغرفة الصفية والمدرسة والمتعلم في المنزل والمدرسة بشكل عام للتواصل مع الجميع .

1. القدرة على متابعة المتعلم:

يمكن من خلال استخدام التقنية ان يتم متابعة المتعلم أكاديمياً وتربوياً من معلميه وولي أمر، مما يكون له الاستفادة القصوى الهدف من التعليم.

2. تحسين بيئة التعليم:

بيئة التعليم هي المحيط الذي سيحتضن العملية التعليمية وهي المدرسة، فعلى المدرسة تحقيق الفائدة بإنشاء موقع إلكتروني، وإدراج عليه الوثائق الورقية لكل متعلم ومعلم ومادة تعليمية.

3. سهولة الوصول الى ملفات الطالب:

تسهل التقنية الولوج إلى ملفات الطلاب، وتحديث حالة المتعلم، وعلاماته، وبذلك نحقق الفائدة الأكبر وهي قدرة المعلم والإدارة، وحتى ولي الأمر على الولوج إلى حالة الطالب، ومراقبة تقدمه الأكاديمي وحتى سلوكه التربوي.

4. القدرة على الدخول إلى المكتبة الإلكترونية:

بحيث تكون هذه المكتبة مزودة ببعض الكتب المسموعة والمحاضرات العلمية المرئية، والكتب الإلكترونية مصنفة كل حسب تخصصه لتسهيل إيجادها على المتعلم، وتكون متاحة للمتعلمين للإطلاع عليها من رقمهم الخاص، وللمعلمين لإضافة كل جديد على قاعدة البيانات الخاصة بالمكتبة.

5. القدرة على التعليم عن بعد:

إن استخدام التقنيات الحديثة سيساعد على التواصل عن بعد مع المتعلمين على أن يتمّ الشبك بينهم على قاعدة بيانات واحدة، غالباً هي قاعدة بيانات المؤسسة التعليمية أكانت مدرسة أو جامعة أو تعليم حرّ ويتمّ عن طريق مشاهدة المتعلمّ للدروس عن مواقع مجانية متنوّعة.

6. تشجيع الطالب على تقبل الاخر:

وذلك من خلال المشاركة في المشاريع المشتركة في العملية التعليمية مما له أثر إيجابي في تشجيع التعاون الأكاديمي على مستوى المؤسسات التربوية.

ثانياً: سلبيات دمج التقنية الحديثة في التعليم: وهي كما يلي:

1. ضعف في المهارات الأساسية:

استخدام أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية بدلاً من الورقة والقلم أدى إلى تديّ مستويات الطلاب في المهارات الأساسية في التعليم كالكتابة الجيدة حيث أصبح وجود طالب يتقن الكتابة بخط جيد أصبح نادراً، حيث أن استخدام التكنولوجيا بدلاً من الكتابة اليدوية يُبطئ عملية التفكير، فعدم حصول الخلايا العصبية على أوامر يجعلها غير فعّالة.

2. تقديم معلومات غير صحيحة:

العديد من المواقع الإلكترونية تزود الأشخاص بمعلومات خاطئة تمّ نسخها ولصقها من مواقع ومراجع

أخرى لم يتم التأكد من مدى دقتها، وبالتالي يتم تضليلهم بهذه المعلومات، وهذا يرجع إلى أن أصحاب المواقع الإلكترونية يحرصون على حصول مواقعهم على الترتيب الأعلى ضمن قائمة تصنيفات مواقع الإنترنت بدلاً من التركيز على المحتوى الذي يتم نشره.

3. تقليص دور المعلم:

ساهم الإنترنت في تقليل دور المعلمين؛ فأصبح الطلاب يعتمدون على شبكة الإنترنت من أجل الحصول على معلومة ما بدلاً من سؤال المعلم عنها، كما أن التطور السريع والمتواصل لتقنيات التكنولوجيا شكّل عائقاً كبيراً أمام المعلم الذي لا يمتلك تلك التقنيات، ممّا شكّل عائقاً إضافياً أمام المدارس التي أصبح لازماً عليها استقطاب خبراء التوعية التقنيّة من أجل تدريب المعلمين على استخدام هذه التقنيات والمهارات، وهذا بدوره أدى إلى زيادة النفقات.

4. تأثير التكنولوجيا على الصحة:

يؤثر استخدام التقنية بشكل غير منتظم على الصحة الاجتماعية والعقلية والبدنية؛ فاستخدام الأجهزة الرقمية يسبب الإجهاد للعين العديد من الأفراد يعانون من عدم الراحة في العين بعد استخدام الشاشة لأكثر من ساعتين في المرّة الواحدة، كما أنّها تؤثر على الرأس والرقبة، وتساهم في خفض مستوى النشاط البدني.

5. زيادة النفقات:

استخدام التكنولوجيا في التعليم كبديل عن الورقة والقلم يتطلب إنفاق مبالغ ضخمة من قبل المدارس والكلية التعليمية من أجل شراء وتوفير الموارد الضرورية كأجهزة الحاسوب وغيرها، وإنفاق آلاف الدولارات من أجل تحديث البرامج القديمة التي لا تتوافق مع التكنولوجيا الحالية.

6. التأثير سلباً على علاقة الطالب بالمعلم:

وذلك نتيجة لندرة اللقاء المباشر بين الطالب والمعلم حيث إنه استبدل باللقاء عبر الإنترنت مما يضعف هذه العلاقة.

المحور الثاني: مهارات التواصل اللغوي:

تعد اللغة مكون رئيسي من مكونات الثقافة، ووسيلة اتصال بين أفراد المجتمع الواحد، وناقل للفكر، والحضارة، وأساس مهم للحياة الاجتماعية، وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه، ومواقفه، وطريقة لتصريف شئون معاشه، وإرضاء غريزة الاجتماع لديه، ومبينة لرغباته وحاجاته في الحياة (عبد الهادي، وأبو حشيش، وبسندي، ٢٠١٧).

وتعمل اللغة على إثارة أفكار جديدة وانفعالات آنية، ومواقف وليدة اللحظة لدى الفرد، وتدفعه إلى الحركة والتفكير، في الميدان التعليمي في جميع دول العالم؛ لأن المهارات اللغوية هي المحور الذي يدور حوله اللغات بكافة أنواعها وأشكالها، حيث إن الهدف الاسمي لتعليم اللغات هو اكتساب المتعلمين المهارات اللغوية ممثلة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة، ولا بد من المران المستمر لإتقان هذه المهارات (عليان، ٢٠١٥).

وهذا ما أكده (الخليفة، ٢٠١٦) بقوله: ولا يكفي في إكسابها المعرفة لوحدها، رغم أهميتها كعنصر لا بد من بناء التعلم عليه، بل لا بد من الممارسة، والتكرار، والفهم وإدراك العلاقات، والنتائج والتوجيه، والقدوة الحسنة، والتعزيز، فاللغة العربية بمهاراتها المتنوعة ليست مجرد مادة دراسية، ولكنها نشاط مستمر يمتد إلى كل وقت، وإلى أي موقف يمكن أن تعلم فيه.

مفهوم مهارات التواصل اللغوي: يتكون هذا المصطلح من شقين، الأول هو المهارات، والثاني هو التواصل اللغوي، لذلك لا بد من الوقوف على حقيقة هذين المفهومين ومن ثم التعرف على مهارات التواصل اللغوي.

وتعرّف المهارة بأنها: تحويل المعرفة إلى سلوك، وهذا التعريف يعني أن المعرفة لا تتحول إلى سلوك قابل للتطبيق إذا لم يتدرب الإنسان على عملية التحويل نفسها، ويعزز هذا التدريب مرات ومرات، ويناقش النصوص المعدة للتدريب، ويحللها ويجعلها خاضعة للفهم والاستيعاب ثم يحاكيها وينسج على منوالها، وينجح أخيراً في اكتشاف مثلها، أو ابتداع شبيه بها، أو تطبيقها في مجالات أخرى (جمل، والفيصل، ٢٠٠٩).

ويعرف التواصل بين الأفراد بأنه سلوكيات لفظية أو غير لفظية يمكن إدراكها من الآخرين، كما يمكن تعريفه بشكل محدد بأنه سلوكيات بين فردين مستقبل ومرسل بحيث يتم التأثير في المتلقي حيث أن الهدف الاسمي من التواصل هو إحداث التغيير بين الأفراد من خلال الاستجابات التي تتولد بينهم، ويوجد اختلاف في تفسير عملية التواصل بين الذين وضعوا النظريات من العلماء حيث تفسر العملية التواصلية من خلال ظواهر نفسية للإنسان كالاستيعاب وهذا ما ذهب إليه علماء النفس وبالنسبة لعلماء الاجتماع بفهم ينظرون إليه على أنه عملية تبادلية مستمرة بين الأفراد في المجتمع (نصر الدين، ٢٠١٧).

ولا يمكن للإنسان بأي حال أن يعيش بدون تواصل مع الآخرين، وذلك لإشباع حاجاته المختلفة وللمحافظة على بقائه واستمراره في الحياة والتي تعتمد على مساعدة الآخرين الذين يلبون له هذه الحاجات ويتم ذلك في إطار التفاعل بين الأفراد في البيت والمؤسسة والعمل وغير ذلك من الأماكن، من خلال توظيف الإنسان لحواسه ليتفاعل مع البيئة المادية والمعنوية من خلال الاستقبال والإرسال مع الآخرين في المجتمع (حبيب، وسالم، وزياد، ٢٠١٤).

فكلمة التواصل بالإنجليزية Communication مشتقة من الكلمة اللاتينية Communare التي تعني جعل الشيء عاماً، وعلى ذلك فالتواصل يعني مقاسمة المعنى وجعله عاماً بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص أو الجماعات، فالتواصل ظاهرة اجتماعية تحول المجموعة الساكنة إلى مجموعة حركية، إذ هو أساس التقارب والتفاعل الاجتماعي.

وهو العنصر الأساسي في جهد الإنسان لكي يتحكم في نفسه وفي بيئته، وكذلك يشير التواصل إلى هندسة التنسيق المتمثل في عملية تحريك العمل في المنظمة وتسييره بسهولة نحو هدف عام، وبالتالي يمكن

تعريف عملية التواصل بأنها عملية إنتاج ونقل، وتبادل، وتفهم المعلومات والأفكار والآراء، والمشاعر من شخص إلى شخص آخر أو من مجموعة إلى مجموعة أخرى، بقصد التأثير فيها وإحداث الاستجابة المطلوبة (حجازي، ٢٠١٧).

ويؤكد لوسير وأروين (٤٥: ٢٠١٦ Irwin & Lussier) أن الهدف من التواصل يكمن في محاولة التأثير والإقناع، ولا يقتصر على مجرد إرسال الرسائل باستخدام الوسائل المختلفة، فالتواصل لا معنى له دون أهدافه، ولا أهمية له إذا لم يحدث تأثيراً في الآخرين، ويعني التواصل كذلك المقدرة على أن يستمع الإنسان وينتبه ويدرك ويستجيب لفظياً للآخرين، ويوجد قابلية للناس لكي يتعلموها، مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية وشخصياتهم وخلفياتهم الاجتماعية فهي مهارات تحتاج إلى تدريب مستمر كأبي مهارات أخرى.

ويرى جونسون (٤٤: Johnson ٢٠١٧)، أن مهارات التواصل ليست فطرية بل مكتسبة، مثال على ذلك أن مشاهدة برامج رياضية لا تجعل جسم الإنسان رياضياً، كذلك فإن مهارات التواصل لا يتم تعلمها من خلال القراءة عنها- فقط- بل من خلال التدريب عليها.

لذلك فإن مشكلات التواصل كما أشارت الأبحاث، تعد المصدر الرئيسي للمشكلات التي يتعرض لها الأفراد، فمعظم المشكلات الأسرية سببها عدم امتلاك مهارات تواصل فعّالة، وكذلك مشكلات الفرد في العمل ومستوى رضاه عن عمله، تعتمد على درجة امتلاكه وإتقانه لمهارات التواصل.

فعدم امتلاك الفرد لمهارات التواصل سيؤدي إلى الإحباط والتوتر، والمشكلة الأساسية عند الأفراد الذين يواجهون مشكلات في عملهم، تسبب انخفاض مستوى رضاهم عن عملهم، هي افتقارهم لمهارات التواصل، لذلك لا بد من أن يتدرب هؤلاء الأفراد على مهارات التواصل حتى تساعدهم في حياتهم الوظيفية وتحسن مستوى رضاهم عن عملهم (Okun ٢٠١٥).

أهداف الاتصال اللغوي (القلعي، ٢٠١٢:ص١٨):

إن الناس في محادثاتهم وتواصلهم اليومي يرومون من وراء ذلك تحقيق أغراض وقضاء حاجات تتنوع تبعاً لهدف التواصل والأطراف المتواصلة، واللغة هي التي تحقق غايات التواصل وأهدافه، ومن بين تلك الأهداف الآتي:

1. الاكتشاف: إذ يكشف الإنسان ذاته والعالم المحيط به، ولقد لخص العلم هذا المفهوم وأهميته بقوله: (إن الوعي بالذات هو قلب كل تواصل).
2. الاقتراب والتقارب: ويتحقق من خلال ربط علاقات صميمة مع الآخرين وصيانة هذه العلاقات وتقويتها.
3. الاقناع والاقتناع: قد يتوهم الواهم أن الهدف يتحقق خصوصاً في المجال التجاري أو الحقوقي، إلا أنه مصاحب للسلوك الإنساني في كل تفاصيل حياته، القائمة على تبادل المصالح عبر قناة التفاوض، وتمارس عمليات الإقناع مجالات الأفكار والمعتقدات والسلوك.

وظائف الاتصال اللغوي:

تستخدم الوظائف الاتصالية لتحقيق أمور عدة، وهي: (كما أشار إليها) (٢٠١٧). Johnson,

1. نقل رسائل واستقبالها والتخزين للمعلومات.
2. القيام بالعديد من الإجراءات في ضوء المعلومات المتوفرة.
3. إحداث تأثيرات فسيولوجية لدى الإنسان.
4. إحداث تأثير كلي الآخرين.

عناصر الاتصال اللغوي ومكوناته:

من الأساسيات المهمة لفهم الاتصال معرفة أنه عملية مستمرة فالناس لا يفكرون فيما كانوا يتصلون بشأنه بعد انتهائه فحسب، بل إنهم يفكرون فيه في أثناء التواصل وقبل التواصل، وهو يتأثر بعوامل متعددة

منها، الكلمات والملابس والبيئة (المكان والجو النفسي) الذي يتم فيه، وهذه العوامل بالنسبة للمرسل والمستقبل معاً، كما أن عملية الاتصال تتطور وتتغير بشكل لا يمكن التنبؤ معه بما سيحدث في الخطوة التالية، فالإتصال عملية ديناميكية نشطة ومتحركة، حتى وان كانت مجرد قراءة في صحيفة أو استماع للمذيع أو مشاهدة بالتلفاز، وتتألف عملية التواصل من مكونات نذكر منها (تركستاني، ٢٠٠٧:ص٤٠) و(أبو الملوح، ٢٠٠٩:ص٣٨) و (Everelte & Defliur، ٢٠١٦):

1. المرسل: هو الفرد الذي يؤثر في الآخرين بشكل معين، وهذا التأثير ينصب على معلومات أو اتجاهات أو سلوك الآخرين.
2. الرسالة: هي المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات التي يهدف المرسل الى نقلها إلى المستقبل والتأثير فيه.
3. المستقبل: يمثل الجهة أو الشخص الذي يقع عليه فعل الإرسال، وفي أغلب الحالات يكون الشخص مستقبلاً ومرسلاً في الوقت نفسه.
4. بيئة الإتصال والسياق الذي يتم فيه: تشمل كل الظروف المحيطة بعملية التواصل، ظروف الزمان والمكان، والعوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية، فالتواصل بين المتعلم والمعلم داخل الصف ليس هو نفسه خارجه، وهذه العلاقات تختلف من مستوى دراسي إلى آخر، ومن مجتمع لآخر. 1441
5. عناصر التشويش: يدخل في هذا الإطار كل ما يعيق عملية التواصل وكل ما يحول دون أن تتم هذه العملية في أحسن الظروف كالضجيج أو الارتباك لمعاني الإشارات الواردة في الرسالة.
6. قناة الإتصال الحاملة للرسالة: هي الوسيلة المعتمدة لنقل الرسالة وقد تكون بواسطة التلفاز أو المذيع أو الهاتف أو الشخص.
7. التغذية الراجعة: يقصد بها رد الفعل الذي يقوم به المستقبل، ففي الحالة التي لايسجل فيها أي رد فعل تحدث من عملية إعلام- فقط- وليس عن عملية تواصل.
8. الصياغة: تتمثل في الكلمات المستعملة في الرسالة، أي: (نوعية الأسلوب، شكل الرسالة) وتتميز عملية التواصل بكونها ذات طابع أخلاقي وأن العقل التواصلي لا يمكن التراجع عنه غير أنه يمكن التحقق من آثار ذلك كالاعتذار عن إصدار كلمة جارحة في حق الآخر.

أهمية مهارات الاتصال اللغوي:

يمكن الاتصال اللغوي الطالب من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية للغة استماعاً، وتحدثاً، وقراءة، وكتابة، ومساعدته علي اكتساب عاداتها الصحيحة، واتجاهاتها السليمة.

مهارات اللغة ودورها في الاتصال اللغوي:

يتم التواصل اللغوي في أية لغة من خلال أربع مهارات أساسية هي: (الاستماع والحديث والقراءة والكتابة) وتمثل هذه المهارات أشكال الاستعمال، كما تمثل كل مهارة منها أهمية في ذاتها وأهمية بالنسبة للمهارات الأخرى، والمهارات التي تحدث من خلال عملية الاتصال اللغوي والكتابي تتكامل فيما بينها بعلاقات، وتعد هذه العمليات العقلية المتضمنة في هذه المهارات قاسماً مشتركاً فيما بينها، فضلاً على أن اللغة هي ميدان ممارستها، لذا يجب النظر إلى تعليمها بصورة تكاملية ترابطية (قورة، ٢٠١١: ص٣٢).

أولاً: مهارة الاستماع:

الاستماع أسبق وسائل الاتصال اللغوي، فالإنسان يبدأ مراحل تطوره اللغوي مستمعاً، ثم متحدثاً، وقد أدرك العرب أهمية دوره في اكتساب اللغة، لذا كانوا يرسلون أبناءهم إلى البادية لسماع اللغة من معينها، وقد اكتسب الرسول - صلى الله عليه وسلم- فصيح اللغة عند قبيلة بني سعد في مضارب البدو، لذلك يعد الاستماع وسيلة رئيسة للمتعلم ، ويمارس في أغلب جوانبه التعليمية في الصف، والإذاعة المدرسية، والتفاعلات الاجتماعية، وللإستماع أهمية كبرى في كونه فن ترتكز عليه كل مهارات اللغة من تحدث وقراءة وكتابة.

لذا كان من الضروري العناية والاهتمام بالمهارات والخبرات التي تؤدي إلى تحسين القدرة على الاستماع، من خلال الاختبارات التحصيلية، ومنح درجات مناسبة لهذه المهارة أسوة بالمهارات اللغوية الأخرى (الحوسنية، ٢٠١٣: ص١٨).

ثانياً: مهارة التحدث:

تتجلى أهمية مهارة التحدث (الحوار) في أنها تحدد مدى قدرة الفرد على اكتساب المواقف الإيجابية عند اتصاله بالآخرين، حيث يتكون موقف الحديث من المتحدث الذي يحاول نقل فكرة معينة، أو طرح رأي محدد، أو موضوع بعينه، ويعد هو الطرف المعني بالحديث والمستمع له، والظروف المحيطة بموقف الحديث سواء أكانت هذه الظروف مادية أم معنوية، كما يعد التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي، وأكثرها استعمالاً في الحياة اليومية، فهو وسيط التواصل اللغوي بين البشر قبل القراءة والكتابة، ويمثل الجانب الإيجابي من التواصل اللغوي (حجاب، ٢٠٠٠:ص١٦).

ثالثاً: مهارة القراءة:

تمثل مهارة القراءة إحدى نوافذ المعرفة، وأداة من أهم أدوات التثقيف لدى الإنسان، فهي من أهم المهارات اللغوية، ولا عجب- أن يكون الأمر الأول من الله عز وجل لرسوله الأمين، وأمته من بعده موجهها نحو القراءة في قوله عز وجل: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (سورة العلق ١-٥) فالقراءة من أهم مجالات النشاط اللغوي التي يمارسها المتعلمون في المدرسة، ومن أهم أدوات الاتصال بنتائج العقل البشري، والقدرة عليها هو جانب مهم من جوانب نجاح المتعلم، فهو الذي لا يمكن أن يؤدي ما مطلوب منه تحقيقه بصورة جيدة إلا إذا أتقن هذه المهارة (الأحمدي، ٢٠١٢:ص١٦).

لاتزال القراءة أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الصفحة المطلوبة، وهي غاية في التعقيد، تقوم على أساس تفسير الرموز الكتابية، أي الربط بين اللغة والحقائق، فالقارئ يتأمل الرموز ويربطها بالمعاني، ثم يفسر تلك المعاني على وفق خبراته، وهي عملية بين فيها القارئ الحقائق التي تكمن وراء هذه الرموز.

ولابد له لهذا البناء من أن يتصل بالخبرات لتفسير تلك الرموز، ومن الخطأ أن نعد تميز الحروف ومجرد النطق بالكلمات قراءة، فتلك عملية آلية لا تتضمن صفاتها التي تنطوي على كثير من العمليات العقلية

كالربط والإدراك والموازنة، والفهم، والاختيار، والتقويم، والتذكر، والتنظيم، والاستنباط، والابتكار، ومهارات القراءة الرئيسية كثيرة منها: تعرف الكلمة، والفهم والنطق، والسرعة، وتتفرع عن هذه المهارات مجموعة من المهارات اللغوية المتضمنة التي تساعد على عملية التواصل اللغوي (مشدود، ٢٠٠٨: ص٥٤).

رابعاً: مهارة الكتابة:

الكتابة مهارة متعلمة يمكن أن يتقنها المتعلم بوصفها نشاطاً ذهنياً يقوم على التفكير، وهي كأي عملية معرفية تتطلب إعمال التفكير، وتحتاج الى جهد كبير، وتتميز هذه اللغة المكتوبة في أنها صيغت على درجة عالية من التعقيد، ذلك لأنها تتضمن التعبير الكتابي والتهجئة والكتابة اليدوية وهذه المحاور تتكامل مع بعضها بعضاً لتشكيل المهارة الكلية للكتابة (رشيد، ٢٠١٣: ص٢٤).

ولكل مهارة لغوية مكانتها الخاصة من الأهمية والاهتمام، إلا أن مهارة الكتابة تعد الغاية النهائية من تعليم اللغة، فاللغة يتعلمها المتعلم استماعاً وتحديثاً وقراءة، وحين يتعلم التهجي والخط، إنما يقصد من وراء ذلك كله جعله قادراً على التعبير عما يعرف، وعما يجول في خاطره وعما يعتدل في نفسه من أحاسيس ومشاعر، هذا فيما يتعلق بالبعد اللغوي، أما في البعد المعرفي فيكسب المتعلم عند الكتابة الطلاقة اللغوية، والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وعمقها وطرافتها (العبيدي، ٢٠٠٩: ص٤٢).

إجراءات الدراسة والنتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمعها، وعينتها، ووصفها الدراسة وكيفية إيجاد صدق وثبات الأداة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في الدراسة، ونتائجها.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الملائم للدراسة الحالية، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها (فؤاد، وآمال: ٢٠١٠).

وقد تم استخدام مصدرين رئيسيين من مصادر المعلومات:

1. المصادر الثانوية: تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري للبحث، والتي تتمثل في الكتب، والمراجع العربية، والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات، والتقارير والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث، والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على معلمات المرحلة الابتدائية، للعام ١٤٤١ هـ ١٤٤٢ هـ.

عينة الدراسة:

1. عينة استطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٩٤) معلمات المرحلة الابتدائية، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استثنائهم من عينة الدراسة الأصلية التي تم التطبيق عليها.
2. عينة الدراسة الأصلية: تكونت عينة الدراسة من (٢١١) من معلمات المرحلة الابتدائية، حيث تم تطبيق أداة الدراسة عليهم جميعاً، وقد تم استرداد (١٧٤) أي هي العينة الفعلية للدراسة، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وفقاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة).

جدول، رقم: (١) توزيع العينة الأساسية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية.

المتغيرات		النوع		المؤهل العلمي			الخبرة	
العدد.	المجموع.	ذكور.	إناث.	بكالوريوس وليسانس.	دراسات عليا.	ماجستير ودكتوراة.	أقل من ٥ سنوات.	من خمس سنوات لأقل من ١٠ سنوات. فأكثر.
٩٣	٨١	٦٧	٥٨	٤٩	٥٣	٦١	٦٠	
١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	

من الجدول السابق يتضح أن: أن عينة الدراسة بلغت (147 مستبيناً) وكانت عينة الدراسة في متغير (النوع) كما يلي: بلغت نسبة الذكور: (93 مستبيناً) بينما بلغت عينة الإناث (81 مستبيناً) وكانت عينة الدراسة في متغير (الخبرة) كما يلي: بلغت نسبة أقل من خمس سنوات: (٥٣ مستبيناً) بينما بلغت عينة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات (٦١ مستبيناً) وبلغت نسبة ١٠ سنوات فأكثر (٦٠ مستبيناً) وكانت عينة الدراسة في متغير (المؤهل العلمي) كما يلي: بلغت عينة بكالوريوس: (٦٧ مستبيناً) بينما بلغت عينة دراسات عليا (٥٨ مستبيناً) وبلغت نسبة ماجستير ودكتوراة (٤٩ مستبيناً).

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وتم تطوير الاستبانة من خلال مراجعة أدبيات الدراسات السابقة ذات العلاقة بدور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي للأطفال المرحلة الابتدائية.

تكونت الاستبانة بصيغتها الأولية من (٣٠) فقرة وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم حول دقة صياغة الفقرات وسالمتها اللغوية وملائمتها لتحقيق أغراض الدراسة إذ طلب منهم إجراء ما يرونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة للفقرات واعتمدت نسبة موافقة لا تقل عن (٨٠ %) من

المحكمين لقبول أو رفض الفقرة، وقد أصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية مكونة من (٢٣) فقرة.

وتدور فقرات الاستبانة حول: دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لأطفال المرحلة الابتدائية، وتتكون الاستبانة من محورين وهما: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، و دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) ثم تم وضع ثلاثة بدائل للاستجابة على الاستبانة، وهي (كبيرة - متوسطة - ضعيفة) وطريقة تصحيحها (٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة كما يلي:

صدق أداة الدراسة: للتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام:

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين): إذ تم عرض الأداة على (٩) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في تخصص المناهج وطرائق التدريس وذلك للحكم على مدى صدق الفقرات وانتمائها للمجالات التي تم تحديدها، أذ تم اختيار الفقرات التي حصلت على موافقة (٨٠٪) فأكثر من المحكمين وحصلت جميع فقرات الأداة على نسبة موافقة (٩٠٪) من المحكمين وبهذا عدت الاستبانة بصيغتها النهائية مقبولة لتحقيق أهداف الدراسة موزعة على المحورين السابقين الذكر، وأصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

(٢) صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبانة على عدد (٩٤) من عينة الدراسة وهي عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول، رقم: (٢) مؤشرات الاتساق الداخلي لمحوري الاستبانة، ن = (٩٤).

المحور الأول:		المحور الثاني:	
معاملات الارتباط		معاملات الارتباط	
العبرة	معاملات الارتباط	العبرة	معاملات الارتباط
١	**٠,٨٨٧	١	**٠,٦٦٣
٢	**٠,٨١٩	٢	**٠,٦٩٠
٣	**٠,٨٧٩	٣	**٠,٨٠٩
٤	**٠,٨٢٧	٤	**٠,٧٩٨
٥	**٠,٧٣٥	٥	**٠,٨٠١
٦	**٠,٧٨٧	٦	**٠,٤٩٣
٧	**٠,٦٩٩	٧	**٠,٥٤٨
٨	**٠,٧٧٠	٨	**٠,٦٤٨
٩	**٠,٧٣٠	٩	**٠,٨٧٦
١٠	**٠,٦٠٦	١٠	**٠,٦٨٨
		١١	**٠,٦٨٠
		١٢	**٠,٦٣٩
		١٣	**٠,٦٨٨

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وأيضاً بحساب درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة من خلال الجدول التالي.

جدول، رقم: (٣) ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة.

ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة	
المحور .	معاملات الارتباط.
المحور الأول: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية).	**٠,٨٨٠
المحور الثاني: (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي).	**٠,٩٢٨

يتضح من الجدول أن: جميع القيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد صدق مفردات المقياس. ثانياً- ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha ، فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول، رقم: (٤) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحوري الاستبانة والاستبانة ككل.

محاور الاستبانة.	عدد العبارات.	معامل ثبات ألفا كرونباخ.
المحور الأول: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية).	١٠	٠,٩٢٥
المحور الثاني: (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي).	١٣	٠,٩٠٨
الاستبانة ككل	٢٣	٠,٩٤٠

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات، ويدل على صلاحيتها للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً- الإجابة عن السؤال الأول: ما دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية عن كل فقرة من فقرات المحور الأول من الاستبانة وهو محور دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول، رقم: (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي ومعلمات

المرحلة الابتدائية على محور دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

م	الفقرة	ضعيفة.	متوسطة.	كبيرة.	المتوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	الترتيب.
١	تسهم التقنيات الحديثة في وضع خطط معلوماتية تزيد من تنمية مهارات الطالبات.	٢٥	٢٣	١٢٦	٢,٥٨	٠,٧٣	٥
		١٤,٤	١٣,٢	٧٢,٤			
٢	تسعي التقنيات الحديثة إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات رقمية جديدة.	٢٦	٢٥	١٢٣	٢,٥٥	٠,٧٤	٨
		١٤	١٤,٤	٧٠,٧			
٣	تسعي التقنيات الحديثة إلى دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمات.	٢٣	١٨	١٣٣	٢,٦٣	٠,٧٠	٤
		١٣,٢	١٠,٣	٧٦,٤			
٤	تساعد التقنيات الحديثة على التعلم من خلال حرية التنقل بين المادة العلمية.	٨	٣٢	١٣٤	٢,٧٢	٠,٥٤	٢
		٤,٦	١٨,٤	٧٧			
٥	تعمل التقنيات الحديثة في إطار ميسر وأسلوب تعليمي لنقل المعرفة والخبرة بسهولة.	٨	٣٢	١٣٤	٢,٧٢	٠,٥٤	١
		٤,٦	١٨,٤	٧٧			
٦	تساعد التقنيات الحديثة على التعلم وفقاً للوقت والمكان المناسبين للمتعلمين.	٧	٦٥	١٠٢	٢,٥٤	٠,٥٧	٩
		٤	٣٧,٤	٥٨,٦			

٧	ت	تسعي التقنيات الحديثة إلي تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات.	٢	٥٦	١١٦	٢,٦٥	٠,٥	٣
			١,١	٣٢,٢	٦٦,٧	%		
٨	ت	تسهم التقنيات الحديثة في وضع خطط معلوماتية تسمح بنشر المعرفة المعلوماتية.	١٢	٥١	١١١	٢,٥٧	٠,٦٢	٧
			٦,٩	٢٩,٣	٦٣,٨	%		
٩	ت	تساعد التقنيات الحديثة في متابعة الطلاب بشكل دوري.	١٧	٣٩	١١٨	٢,٥٨	٠,٦٦	٦
			٩,٨	٢٢,٤	٦٧,٨	%		
١٠	ت	تعمل التقنيات الحديثة علي زيادة مستوي الطلاب العلمي والارتقاء بأدائهم.	١٣	٥٧	١٠٤	٢,٥٢	٠,٦٣	١٠
			٧,٥	٣٢,٨	٥٩,٨	%		

من خلال الجدول السابق: وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور (الأول) للاستبانة وهو محور: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية) الذي بلغت مفرداته (١٠) مفردات، وبمتوسط عام (٢٦,٠٩) للمحور، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (٢,٥٢-٢,٧٢)، حيث جاءت في المرتبة (الأولى) الفقرة (٥) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٧٢)، والتي تنص على: «تعمل التقنيات الحديثة في إطار ميسر وأسلوب تعليمي لنقل المعرفة والخبرة بسهولة»، كما جاءت في المرتبة (الأخيرة) الفقرة رقم (١٠) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٥٢) والتي تنص على: «تعمل التقنيات الحديثة علي زيادة مستوي الطلاب العلمي والارتقاء بأدائهم».

ثانياً- الإجابة عن السؤال الثاني: ما دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية عن كل فقرة من فقرات المحور الثاني من الاستبانة وهو محور دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول، رقم: (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي ومعلمات

المرحلة الابتدائية على محور دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي.

م	الفقرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة.	المتوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	الترتيب.
١	تنمية قدراتهم علي النطق السليم لأصوات الحروف، وإخراج كل حرف من مخرجه.	١٥	٣٥	١٢٤	٢,٦٢	٠,٦٤	٤
		٨,٦	٢٠,١	٧١,٣			
٢	تدريبهم علي التمييز بين الأصوات المسموعة.	٢٩	١٧	١٢٨	٢,٥٦	٠,٧٦	٧
		١٦,٧	٩,٨	٧٣,٦			
٣	تنمية قدراتهم علي فهم ما يلقي عليهم.	٣٥	٢٠	١١٩	٢,٤٨	٠,٨١	١٠
		٢٠,١	١١,٥	٦٨,٤			
٤	تدريبهم علي اتقان مهارات الاتصال اللغوي.	١٤	٤٠	١٢٠	٢,٦١	٠,٦٣	٥
		٨	٢٣	٦٩			
٥	تنمية قدراتهم علي تنظيم الكتابة في جمل وفقرات.	٩	٤٦	١١٩	٢,٦٣	٠,٥٨	٣
		٥,٢	٢٦,٤	٦٨,٤			
٦	إكسابهم عادات صحيحة، واتجاهات صحيحة (قراءة وكتابة وتحديثاً واستماعاً).	٢	٧٤	٩٨	٢,٥٥	٠,٥٢	٨
		١,١	٤٢,٥	٥٦,٣			
٧	تنمية قدراتهم علي تذوق الأساليب اللغوية.	١٧	٤٩	١٠٨	٢,٥٢	٠,٦٦	٩
		٩,٨	٢٨,٢	٦٢,١			
٨	تدريبهم علي اختيار الموضوعات الشيقة.	٦	٣٣	١٣٥	٢,٧٤	٠,٥١	١
		٣,٤	١٩	٧٧,٦			
٩	إكسابهم مفردات لغوية جديدة.	١٩	٣٦	١١٩	٢,٥٧	٠,٦٨	٦
		١٠,٩	٢٠,٧	٦٨,٤			
١٠	تدريبهم علي الإنجاز والقدرة علي التعبير.	٢٣	١٧	١٣٤	٢,٦٤	٠,٧٠	٢
		١٣,٢	٩,٨	٧٧			
١١	تعزيز مهارات الاتصال اللغوي من خلال الممارسة العلمية.	٣٥	٣٢	١٠٧	٢,٤١	٠,٨٠	١٢
		٢٠,١	١٨	٦١,٥			
١٢	تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء اللغوي.	٢٨	٣٥	١١١	٢,٤٧	٠,٧٥	١١
		١٦,١	٢٠,١	٦٣,٨			

١٣	٠,٨٥	٢,٣٥	١٠,٥	٢٥	٤٤	ت	تنمية استعداداتهم في الاستجابة للمثيرات الصوتية وما تحمله من من معان وأفكار.
			٦٠,٣	١٤,٤	٢٥,٣	%	

من خلال الجدول السابق: وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور (الثاني) للاستبانة، وهو محور: (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) الذي بلغت مفرداته (١٣) مفردات، وبمتوسط عام (٣٣,١٨) للمحور، وتراوح متوسطات مفرداته بين (٢,٣٥-٢,٧٤)، حيث جاءت في المرتبة (الأولى) الفقرة (٨) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٧٤)، والتي تنص على: «تدريبهم علي اختيار الموضوعات الشقية»، كما جاءت في المرتبة (الأخيرة) الفقرة رقم (١٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٣٥) والتي تنص على: «تنمية استعداداتهم في الاستجابة للمثيرات الصوتية وما تحمله من من معان وأفكار».

ثالثاً-الإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة لدور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة (Independent Sam- t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.22) لحساب دلالة الفروق بين المعلمين والمعلمات بالمرحلة الابتدائية (الذكور والإناث) للمحور (الأول) من الاستبانة، وهو محور: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية) ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول، رقم: (٧) دلالة الفرق بين المعلمين والمعلمات لدور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

المتغير.	النوع.	العدد.	المتوسط.	الانحراف المعياري.	درجة الحرية.	قيمة "ت".	مستوى الدلالة.
دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.	ذكور	٩٣	٢٦,٣٥	٥,١٧	١٧٢	٠,٧٥٣	غير دالة.
	إناث	٨١	٢٥,٧٩	٤,٦٤			

ومن الجدول السابق يتضح: عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي معلمي المرحلة الابتدائية (الذكور والإناث) لمحور: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية).

رابعاً-الإجابة على السؤال الرابع:هل توجد فروق ذات دلالة لدور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة (Indepen- dentSamples t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.22) لحساب دلالة الفروق بين المعلمين بالمرحلة الابتدائية (الذكور والإناث) للمحور (الثاني) من الاستبانة، وهو محور: (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول، رقم: (٨) دلالة الفرق بين المعلمين والمعلمات لدور التقنيات الحديثة

في تنمية مهارات الاتصال اللغوي.

المتغير.	النوع.	العدد.	المتوسط.	الانحراف المعياري.	درجة الحرية.	قيمة "ت".	مستوى الدلالة.
دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي.	ذكور.	٩٣	٣٤,٦٧	٥,٥٢	١٧٢	٣,٤١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	إناث.	٨١	٣١,٨١	٦,٦٨			

ومن الجدول السابق يتضح: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي معلمي المرحلة الابتدائية (الذكور والإناث) لمحور: (دور لتقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) حيث كانت قيمة (ت = ٣,٤١) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الدلالة لصالح (المعلمين الذكور).

خامساً-الإجابة على السؤال الخامس:هل توجد فروق ذات دلالة لدور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا- ماجستير ودكتوراة)؟ وللتحقق من وجود دلالات إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول للاستبانة وهو دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا- ماجستير ودكتوراة)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول، رقم: (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي لدور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير.	مصدر التباين.	درجات الحرية.	مجموع المربعات.	متوسط المربعات.	قيمة ف.	مستوى الدلالة.
دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.	بين المجموعات.	٢	٦٦٩,٢٥	٣٣٤,٦٢		
	داخل المجموعات.	١٧١	٣٥٣١,٢٨	٢٠,٦٥	دالة عند مستوى (٠,٠١)	
	المجموع الكلي.	١٧٣	٤٢٠٠,٥٢			

من الجدول السابق يتضح: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا- ماجستير ودكتوراة) على محور (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية).

ولمعرفة اتجاه الفروق في متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا- ماجستير ودكتوراة) لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية للمحور الأول من الاستبانة، تم إجراء المقارنة البعدية على المؤهل العلمي باستخدام اختبار (Scheffe)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول، رقم: (١٠) نتائج اختبار (Scheffe) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات المؤهل العلمي للمحور الأول: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية).

المتغير.	المجموعة.	فروق المتوسطات.
دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.	دراسات عليا.	٣,٥٣- **
	ماجستير ودكتوراة.	٤,٤٦- **
دراسات عليا.	بكالوريوس.	٣,٥٣ **
	ماجستير ودكتوراة.	٠,٩٣٢-
ماجستير ودكتوراة.	بكالوريوس.	٤,٤٦ **
	دراسات عليا.	٠,٩٣٢

** دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائية في: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية) عند مستوى (٠,٠١) بين كل من المعلمين ذوي مؤهل (البكالوريوس، وذوي مؤهل الدراسات العليا) في اتجاه المعلمين ذوي (مؤهل الدراسات العليا) كما يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائية في: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية) عند مستوى (٠,٠١) بين كل من المعلمين ذوي مؤهل (البكالوريوس وذوي مؤهل الماجستير والدكتوراة) في اتجاه المعلمين ذوي مؤهل (الماجستير والدكتوراة) بينما الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية في: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية) بين كل من المعلمين ذوي مؤهل (الدراسات العليا) وذوي مؤهل (الماجستير والدكتوراة).

سادساً-الإجابة على السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة لدور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا- ماجستير ودكتوراة)؟

وللتحقق من وجود دلالات إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور (الثاني) للاستبانة: وهو (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا- ماجستير ودكتوراة)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي لدور التقنيات الحديثة في (تنمية مهارات الاتصال اللغوي) لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

المتغير	مصدر التباين.	درجات الحرية.	مجموع المربعات.	متوسط المربعات.	قيمة ف.	مستوى الدلالة.
دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي.	بين المجموعات.	٢	٢٦٢٨,١١	١٣١٤,٠٥		
	داخل المجموعات.	١٧١	٤١٩٦,٦٢	٢٤,٥٤	دالة عند مستوى (٠,٠١)	
	المجموع الكلي.	١٧٣	٦٨٢٤,٧٤			

من الجدول السابق يتضح: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا- ماجستير ودكتوراة) على محور (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي).

ولمعرفة اتجاه الفروق في متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا- ماجستير ودكتوراة) لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية للمحور (الثاني) من الاستبانة، تم إجراء المقارنة البعدية على المؤهل العلمي باستخدام اختبار (Scheffe)، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (١٢) نتائج اختبار (Scheffe) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات المؤهل العلمي للمحور الثاني: (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي).

المتغير.	المجموعة.	فروق المتوسطات.
دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي.	دراسات عليا.	٦,٦٠- **
	ماجستير ودكتوراة.	٩,٠٧- **
دراسات عليا.	بكالوريوس.	٦,٦٠ **
	ماجستير ودكتوراة.	٢,٤٧- *
ماجستير ودكتوراة.	بكالوريوس.	٩,٠٧ **
	دراسات عليا.	٢,٤٧ **

** دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، * دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ .

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائياً في (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) عند مستوى (٠,٠١) بين كل من المعلمين ذوي مؤهل (البكالوريوس) وذوي مؤهل (الدراسات العليا) لصالح المعلمين ذوي مؤهل (الدراسات العليا).

كما يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائياً في (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) عند مستوى (٠,٠١) بين كل من المعلمين ذوي مؤهل (البكالوريوس) وذوي مؤهل (الماجستير والدكتوراة) لصالح المعلمين ذوي مؤهل (الماجستير والدكتوراة).

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التقنيات الحديثة في (تنمية مهارات الاتصال اللغوي) عند مستوى (٠,٠٥) بين كل من المعلمين ذوي مؤهل (الدراسات العليا) وذوي مؤهل (الماجستير والدكتوراة) لصالح المعلمين ذوي مؤهل (الماجستير والدكتوراة).

سابعاً-الإجابة على السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر)؟

وللتحقق من وجود دلالات إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور (الأول) من الاستبانة وهو (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية) تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One WayAnova) كما يوضحه الجدول الآتي.

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي لدور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية.	مجموع المربعات.	متوسط المربعات.	قيمة ف.	مستوى الدلالة.
دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.	بين المجموعات.	٢	٩٥٦,٢٤	٤٧٨,١٢		
	داخل المجموعات.	١٧١	٣٢٤٤,٢٨	١٨,٩٧	دالة عند مستوى (٠,٠١)	
	المجموع الكلي.	١٧٣	٤٢٠٠,٥٢			

من الجدول السابق يتضح: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر) على محور دور (التقنيات الحديثة في العملية التعليمية).

ولمعرفة اتجاه الفروق في متغير الخبرة (أقل من 5 سنوات – من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر) لدور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، تم إجراء المقارنة البعدية على الخبرة باستخدام اختبار (Scheffe)، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (١٤) نتائج اختبار (Scheffe) للكشف عن دلالة الفروق بين

متوسطات مجموعات سنوات الخبرة للمحور الأول: (دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية).

المتغير.	المجموعة.	فروق المتوسطات.
دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.	أقل من 5 سنوات.	من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات. -4,42**
	من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات.	10 سنوات فأكثر. -5,56**
		أقل من 5 سنوات. -4,42**
	10 سنوات فأكثر.	أقل من 5 سنوات. -1,13
		من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات. -5,56**
	10 سنوات فأكثر.	1,13

** دال إحصائياً عند مستوى 0,01.

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائياً لدور (التقنيات الحديثة في العملية التعليمية) عند مستوى (0,01) بين كل من المعلمين ذوي مستوى الخبرة (أقل من 5 سنوات وذوي مستوى الخبرة من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات) لصالح المعلمين مستوى (الخبرة من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات).

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً لدور (التقنيات الحديثة في العملية التعليمية) عند مستوى (0,01) بين كل من المعلمين ذوي مستوى الخبرة (أقل من 5 سنوات وذوي مستوى الخبرة الأكثر من 10 سنوات) لصالح المعلمين مستوى الخبرة (الأكثر من 10 سنوات).

كما يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائية لدور (التقنيات الحديثة في العملية التعليمية) بين كل من المعلمين ذوي مستوى (الخبرة من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات وذوي مستوى الخبرة الأكثر من 10 سنوات).

ثامنا-الإجابة على السؤال الثامن:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر)؟

وللتحقق من وجود دلالات إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور (الثاني) من الاستبانة وهو (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي لدور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية

لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

المتغير.	مصدر التباين.	درجات الحرية.	مجموع المربعات.	متوسط المربعات.	قيمة ف.	مستوى الدلالة.
دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي.	بين المجموعات.	٢	١٥٠٧,٨٥	٧٥٣,٩٢		
	داخل المجموعات.	١٧١	٥٣١٦,٨٨	٣١,٠٩	٢٤,٢٤	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	المجموع الكلي.	١٧٣	٦٨٢٤,٧٤			

من الجدول السابق يتضح: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات -

١٠ سنوات فأكثر) على محور (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي).

ولمعرفة اتجاه الفروق في متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر) لدور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي، تم إجراء المقارنة البعدية على الخبرة باستخدام اختبار (Scheffe)، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (١٦) نتائج اختبار (Scheffe) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات سنوات الخبرة للمحور الثاني: (دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال).

المتغير .	المجموعة.	فروق المتوسطات.
دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي.	أقل من ٥ سنوات.	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات. **٤,٣٤-
		١٠ سنوات فأكثر. **٧,٢٩-
	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات.	أقل من ٥ سنوات. **٤,٣٤
		١٠ سنوات فأكثر. *٢,٩٥-
	١٠ سنوات فأكثر.	أقل من ٥ سنوات. **٧,٢٩
		من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات. *٢,٩٥

** دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، * دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائياً لدور (التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) عند مستوى (٠,١,٠) بين كل من المعلمين ذوي مستوى (الخبرة أقل من ٥ سنوات) وذوي مستوى (الخبرة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات) لصالح (المعلمين ذوي الخبرة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات).

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً لدور (التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) عند مستوى (٠,١,٠) بين كل من المعلمين ذوي مستوى (الخبرة أقل من ٥ سنوات وذوي مستوى الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات) لصالح المعلمين ذوي مستوى (الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات).

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً لدور (التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي) عند مستوى (0,05) بين كل من المعلمين ذوي مستوى (الخبرة من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات وذوي مستوى الخبرة الأكثر من 10 سنوات) لصالح المعلمين ذوي مستوى الخبرة (الأكثر من 10 سنوات).

التوصيات والمقترحات: بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الدراسة الحالية توصي، بما يلي:-

1. ضرورة اهتمام الانظمة التعليمية بالتقنية التعليمية والمعايير التكنولوجية واستحداث مشاريع عالية الجودة لإحداث التحول المطلوب لتحقيق الجودة.
2. إعداد المعلمين في كليات الإعداد وتمكينهم من الممارسات التدريسية الحديثة والاتجاهات التعليمية المبنية وفقاً للمعايير التكنولوجية.
3. تدريب المعلمين تدريباً جيداً للقيام بأدوارهم الجدية في ظل عصر المعلومات والتطورات التكنولوجية.
4. ضرورة الاستفادة من معايير التكنولوجيا التعليمية.
5. توظيف البرامج التكنولوجية لدمج التقنية في المقررات الدراسية في التعليم العام.
6. الاهتمام بالدراسات ومتابعة كل ما هو جديد في عالم التقنية التعليمية.
7. العمل على الحد من المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنية الحديثة.

المراجع.

١. أبو الحطب، فؤاد وصادق أمال (٢٠١٠): مناهج البحث و الطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٢. أبو القمبز، محمد هشام (٢٠٠٩): فن التواصل مع الآخرين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
1. أبو عليا، محمود رشيد (٢٠١٥): العصف الذهني الإلكتروني *electronic brainstorming*، جامعة الأزهر، مصر.
٢. أبو ملوح، محمد يوسف (٢٠٠٩): الاتصال التربوي ، مركز القطان، غزة، فلسطين.
3. الأحمدى، مريم محمد عايد (٢٠١٢): فاعلية استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الابداعية»، المجلة الدولية للابحاث التربوية.
٤. البري، قاسم (٢٠١١): أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٧)، العدد (١)، ص ص ٢٣ _ ٣٤.
٥. بني عطية، مصطفى (٢٠١٦): الأداءات الكتابية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة إنسانية ميدانية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر.
٦. تركستاني، أحمد بن سيف الدين (٢٠٠٧): مدخل الى الاتصال الانساني، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية.
٧. توفيق مرعي، توفيق، الحيلة، محمود (٢٠١٧): تفريد التعليم، الطبعة الثالثة، الأردن، دار الفكر.
٣. الجريسي، ألاء؛ والرحيلي، تغريد؛ والعمري، عائشة (٢٠١٥): أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن، مجلد ١١، عدد ١.
٤. جمل، محمد؛ والفيصل، سمر (٢٠٠٩): مهارات التواصل في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، العين في الإمارات.

٥. حبيب، راكان؛ وسالم، خالد؛ وزياد، عودة (٢٠١٤): مهارات ووسائل التواصل، دار جدة للنشر، السعودية.
٦. حجاب، محمد منير (٢٠٠٠): مهارات الاتصال للاعلاميين التربويين والدعاة، جامعة جنوب الوادي، سوهاج، مصر.
٧. حجازي ، مصطفى (٢٠١٧): التواصل الفعّال في العلاقات الإنسانية والإدارة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، جدة، السعودية.
٨. حسنين، مهدي (٢٠١١): «توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، مجلد ٣، عدد ٥.
٩. الحوسنية، عفراء علي (٢٠١٣): الاستماع والتحدث- الواقع والمشكلات ، جامعة السلطان قابوس، عُمان، سلطنة عُمان.
١٠. الخليفة، حسن (٢٠١٦): فصول في تدريس اللغة العربية، ط ٤، مكتبة الرشد، الرياض.
١١. الخويسكي، زين كامل (٢٠٠٨): المهارات اللغوية (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
١٢. خضير، رائد (٢٠١٦): أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات كتابة المقالة والخاطرة لدى طالبات معلم الصف في جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ١٢ ، العدد ١، ص ص ٤٥ - ٥٨.
١٣. دعمس، مصطفى نمر (٢٠٠٩): تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، الأردن، دار غيداء.
١٤. رشيد، إبراهيم (٢٠١٣): صعوبات تعلم الكتابة، وزارة التربية والتعليم، عُمان، الأردن.
٨. السبيعي، محمد وشريف، حسن (٢٠١٤): استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في برامج التدريب الإلكتروني عبر الشبكات و فاعليتها في تنمية مهارات المتدربين، جامعة الطائف، تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم، المملكة العربية السعودية.
٩. الشكيلية، عيدة بنت صالح (٢٠١٤): واقع استخدام المستحدثات التقنية في تحقيق التواصل بين الإدارة المدرسية والمعلمين بدارس الحلقة الثانية بمحافظة الداخلية، رسالة ماجستير، جامعة نزوة، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية.

١٠. عبد الهادي، نبيل، وأبو حشيش، عبد العزيز، وبسندي، خالد (٢٠١٧): مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة، عمان، الأردن.
١١. العبيدي، خالد خاطر سعيد (٢٠٠٩): «فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الاول المتوسط»، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.
١٢. علي، لونيس وإشعلال، ياسمين (٢٠٠٨): دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم و المتعلم (البيئة المهنية نموذجاً)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
١٣. علي، عنتر سالم حسن (٢٠١٨): تأثير برنامج باستخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتعاوني الإلكتروني علي تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، عدد فبراير، المجلد الثامن عشر.
١٤. عليان، أحمد (٢٠١٥): المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، ط ٢، دار المسلم، الرياض، السعودية.
١٥. العليان، نرجس قاسم مرزوق (٢٠١٩): استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الإسلامية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ٤٢، ص ٢٧١_٢٨٨.
١٦. العنزي، محمد (٢٠١٤): مهارات التواصل اللغوي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البلقاء، عمان، الأردن.
١٧. العبي، خماسي (٢٠١٣): التقنيات التربوية الحديثة والتعليم الذاتي، الطبعة الأولى، دجلة، مجلة الأستاذ.
١٨. الغامدي، علي بن عوض (٢٠١٦): مهارات المعلم اللازمة في توظيف تقنيات العصر الرقمي والإعلام الجديد في التدريس، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، إدارة التعليم بالطائف.
١٩. الغزاوي، عبد الحكيم (٢٠٠٧): دور الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في تجويد العملية التعليمية، جامعة الجنان.
٢٠. الفقي، عبد الإله (٢٠١٠): تصميم مقرر الوسائط المتعددة قائم علي التعلم المدمج لتنمية التفكير

- الابتكاري والأداء المهاري لطلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢١. قورة، علي، المرسي، وجيه، سنجي، سيد (٢٠١١): «مهارات الاستماع اللازمة مفهوماً، أهميتها، أهداف تدريسها، أساليب تنميتها»، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
٢٢. محاسنة، عمر موسى (٢٠١٥): أثر استخدام التعلم المبرمج على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في منهاج التربية المهنية. مجلة دراسات، المجلد (٢٤)، العدد (٢).
٢٣. محمد، عبده نعمان أحمد (٢٠١٨): فاعلية استخدام البرنامج الإلكتروني «اتلوها صح» لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الأول متوسط في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.
٢٤. مذكور، علي (٢٠١٦): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٢٥. مشدود، علي عبد الله علي (٢٠٠٨): «العلاقة بين إتقان تلاوة القرآن ومستوى أول مهارات القراءة الجهرية»، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صنعاء، صنعاء.
٢٦. منصور، أحمد (٢٠١٥): تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، الأردن، الجنادرية للنشر والتوزيع.
٢٧. الندوي، فواز جاسم (٢٠١٢): التقنيات التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية، في مجال التعليم العالي، مجلة جامعة مركوك للدراسات الإنسانية، المجلد ٧.
٢٨. نصر الدين، جابر (٢٠١٧): علاقة الرفض الأبوي بالتكيف النفسي الاجتماعي للمراهق، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر.
29. Afzar Abu Bakr, Ghida Babkir, Maryam Sharif, Huda Hassan, and healing Abdulqadir (2015): The role of e-learning in the development of the educational process at the foundation stage. Sudan University of Science and Technology, Faculty of Education, Sudan
30. Chou, M.H (2017). Impacts of the Test of English Listening Comprehension teaching in Taiwan, Chou Asian- Pacific Journal of (TELC) on teachers and

.Second and Foreign Language Education, 1(25): 2-١٤

Defliur, L. &Everette, E. (2016). Understanding Mass Communication, Bos- .31

.Company Miffin ton, Isughton

Irina, R., Irina, K., & Elvina, K. (2016). The effectiveness of elearning: Based .32

.on students' evaluation . Russia: SHS Web of Conferences

Johnson, D.W. (2017). Reaching out interpersonal Effectiveness and Self Ac- .33

.and Bacon tualization. Boston, Allyn

Lussier, N & Irwin, D. (2016). Human Relation in Organization, A Skill Build- .34

.ing Approach. Inc. U.S.A

Okun, B.F (2015). Effective Helping. Interviewing, and counseling Tech- .35

.niques, Brooks/ Cole

1441

2019

IJRS

— ٣١٣ —

استبانه بعنوان: « دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لأطفال المرحلة الابتدائية».

أختي المعلمة: تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان: «دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لأطفال المرحلة الابتدائية» تهدف الدراسة إلى التعرف علي دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي، وأهمية التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

يرجي العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان هي لأغراض البحث العلمي وإن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة، شكراً لتعاونكم وحسن استجاباتكم.

الباحثة.

البيانات الأولية.

يرجي وضع إشارة (*) أمام كل عبارة وبما ينطبق عليك.

1. النوع الاجتماعي:

- ذكر
- أنثي

2. المؤهل العلمي:

- بكالوريوس
- دبلوم دراسات عليا
- دكتوراه

3. عدد سنوات الخبرة:

- أقل من خمس سنوات

- من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات.
- عشر سنوات فأكثر

٢	المحور الأول: دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	تسهم التقنيات الحديثة في وضع خطط معلوماتية تزيد من تنمية مهارات الطالبات.			
٢	تسعي التقنيات الحديثة إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات رقمية جديدة.			
٣	تسعي التقنيات الحديثة إلى دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمات.			
٤	تساعد التقنيات الحديثة على التعلم من خلال حرية التنقل بين المادة العلمية.			
٥	تعمل التقنيات الحديثة في إطار ميسر وأسلوب تعليمي لنقل المعرفة والخبرة بسهولة.			
٦	تساعد التقنيات الحديثة على التعلم وفقاً للوقت والمكان المناسبين للمتعلمين.			
٧	تسعي التقنيات الحديثة إلى تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات.			
٨	تسهم التقنيات الحديثة في وضع خطط معلوماتية تسمح بنشر المعرفة المعلوماتية.			
٩	تساعد التقنيات الحديثة في متابعة الطلاب بشكل دوري.			
١٠	تعمل التقنيات الحديثة على زيادة مستوي الطلاب العلمي والارتقاء بأدائهم.			

م	المحور الثاني: دور التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي:	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
---	---	-------	--------	-------

١	تتمية قدراتهم على النطق السليم لأصوات الحروف، وإخراج كل حرف من مخرجه.
٢	تدريبهم على التمييز بين الأصوات المسموعة.
٣	تتمية قدراتهم على فهم ما يلقى عليهم.
٤	تدريبهم على إتقان مهارات الاتصال اللغوي.
٥	تتمية قدراتهم على تنظيم الكتابة في جمل وفقرات.
٦	إكسابهم عادات صحيحة، واتجاهات صحيحة (قراءة وكتابة وتحديثاً واستماعاً).
٧	تتمية قدراتهم على تذوق الأساليب اللغوية.
٨	تدريبهم على اختيار الموضوعات الشقية.
٩	إكسابهم مفردات لغوية جديدة.
١٠	تدريبهم على الإنجاز والقدرة على التعبير.
١١	تعزيز مهارات الاتصال اللغوي من خلال الممارسة العلمية.
١٢	تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء اللغوي.
١٣	تتمية استعداداتهم في الاستجابة للمثيرات الصوتية وما تحمله من من معان وأفكار.



International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

(IJRS)

The Online ISSN : (2735-5063).

The print ISSN : (2735-5055).